يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

١ تموز ١٩٦٦
١٣ ربيع الاول ١٣٨٦
12 תמוז 5726
1.7.1966
No. 15 Vol. XXIII
العدد ١٥ السنة ال ٢٣

Al-Ittihad — אל-אתיחאד — الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות

انبـاء غامضة عن وقوع حركة انقـلاب عسكرى في العـراق

عبد الرحمن عارف يعلن انه تم القضاء على محاولة الانقلاب

اذاعت وكالة الصحافة الفرنسية ، نقلا عن وكالة انباء الشرق الاوسط في القاهرة ، ان حركة انقلاب وقعت في العراق بقيادة عارف عبد الرزاق ، رئيس الوزارة العراقية السابـق ، الذي قام قبل عام بمحاولة للاطاحة بالرئيس الراحل عبد السلام عارف .

وفي نبا عاجل من لندن ان الرئيس عبد الرحمن عارف اذاع بيانا ليلة امس جاء فيه ان محاولة الانقلاب قد تم القضاء عليها .

وكان قد فرض نظام منع التجول في جميع انحاء العراق اعتبـارا من الساعة الرابعة من بعد ظهر امس .

وتقول وكالة رويتر للانباء ان مـا يسمى بـ « القيادة الوطنية لمجلس الثورة » اذاعت نداء من راديو بغداد موجه الى رئيس الجمهورية عبـد الرحمن عارف طالبته فيه بان يامر قوات الجيش بالبقاء في ثكناتها وعدم المقاومة منعا لسفك الدماء .

كما ان هذه القيادة اذاعت نداء اخر موجه الى الوحدات العراقيـة طالبتها بعدم الانصياع الا للاوامـر الصادرة منها .

واتهمت قيادة حركة الانقلاب الجديد حكومة البزاز بخيانة الاشتراكيـة والتقدم وبالتعاون مـع الاستعمار وعملائه . وتعهدت بحل مشكلة الاكراد وباحترام الاتفاقيات الدولية وبالسهر على تحقيق الوحدة العربية الشاملة وبصورة خاصة مع الجمهورية العربية المتحدة .

هذا وقد توقفت اذاعة بغداد بعد ذلك ولم تعد تسمع ابدا . ولا يزال الموقف غامضا .

وتضيف رويتر ان بيانا صدر في بغداد تعلن عن اغلاق جميع المطارات وتنذر كل من يخالف ذلك باطـلاق النار عليه .

وتقول انبـاء وصلت الى بون في المانيا الغربية انه جرى تبادل اطلاق النار في بغداد .

واعلنت وكالة اسوشيتدبرس من بيروت ان معارك تجري في العراق .. وان توقف محطات الاذاعة يوحي بان الصراع لا يزال مستمرا .

كلمة الاتحاد

نحو الاتجاه الصحيح

هذا المقال كتب قبل حركة الانقلاب التي بدات مساء امس

الخطوات الاولية التي اتخذتهـا الحكومة العراقية في تسوية مشكلـة الاكراد سلميا ووقف الحرب في شمال العراق ، هي خطوات هامة في الاتجاه الصحيح وان تحقق هذا الاتجـاه فسيكون نقطة تحول ذات تاثير عميق في تطور الاوضاع على الصعيـد الداخلي والعربي . ولعل نجـاح هذه الخطوات سيكون من اهـم منجزات الشعب العراقي الـذي يستعد للاحتفالات بذكرى ثـورة ١٤ تموز .

ويستطيع العراق ان يتطور مـع ركب الدول العربية المتحررة ان وضع حدا للحرب العدوانية ضد الشعـب الكردي البطل . ولا شك ان وقف العمليات الحربية في شمال العـراق بين القوات الحكومية وفصائـل القوات الكردية المسلحة يخدم مصلحة الشعب العراقي العليا ، ونضالـه التحرري ... فلا شيء يتفق مـع روح تموز اكثر من التسوية السلمية للمشكلة الكردية ووقف الحرب الاهلية التي امتدت ٥ سنوات وتركت اسوا الاثر على الشعب العراقي والقـوى الثورية في العالم العربي .

ان الاتفاق الذي توصلت اليـه حكومة العراق مع زعماء الاكـراد في المحادثات التي اجراهـا رئيس الحكومة عبد الرحمن البزاز والزعيم الكردي في شمال العراق المـلا مصطفى البرازاني حول انهاء التمرد الكردي والتعاون بين الشعبين الكردي والعربي في المستقبل ، هو خطـوة هامة تحققها السياسة العراقية فـي الطريق الصحيح . وموقف الاكـراد الايجابي ، قوبل بالارتياح لدى كـل القوى الدمقراطية والمحبة للسلام في العالم . فهذا الاتفاق يتجاوب مـع اعز اماني الشعب العراقي المناضـل ضد الاستعمار ومن اجل حريـة الشعوب .

وواضح ان هذه البداية في الطريق الصحيح ، قد احيت الامال والاحتمال كبير بفضل وعي الشعب العراقي ، الا تخيب هذه الامال كما حدث فـي الماضي .

فتحالف القوى الوطنية والتقدمية في العراق والعالم العربي ، كـان له اكبر الاثر في التاثير على سياسـة حكام العراق ، والسعي لحل مشكلـة شمال العراق حلا دمقراطيا عـادلا بالطرق السلمية .

ويمكن ان يستمد من بيان عبـد الرحمن البزاز موافقة حكومـة العراق على حل القضية الكردية على اساس مبدا الاعتراف بحقوق الاكراد القومية على قدم المساواة مع سائـر

– البقية على صفحة ٦ عمود ٦ –

الرأي العام العالمي يستنكر الغارات الامريكية على هانوي ويعتبرها بداية مرحلة خطيرة في توسيع رقعة الحرب

القاذفات الامريكية تواصل لليوم الثاني قصف ضواحي هانوى

● رئيس حكومة بريطانيا وسكرتير الامم المتحـدة يعارضان قصف هانوي ● الغـارات الامريكية على مستودعات الوقود في عاصمـة فيتنام الشمالية تسبب خسائر في الارواح واضـرارا بالغـة .

العدوان الامريكي على فيتنام الشماليـة ، دخل امس الاول مرحلة جديدة خطيرة ، ٤٦ قاذفة قنابل امريكيـة قامت بقصف العاصمة هانوي ومدينة هايفونج بحجة قصف مستودعات الوقود قـرب هاتين المدينتين . وقـد اسقطت ٧ طائرات مغيرة .

وعملية القصف الخطيرة هـذه لا تدل على توسيع رقعة العمليـات العدوانية فحسب بل وعلى تشديـد الطابع العدواني لحرب امريكـا ضد الشعب الفيتنامي ، فهذه كانت عملية القصف الاولى من نوعها التي وجهت ضد اهداف مدنية اهلـة بالسكان .

وقد اتهمت حكومة هانوي في بيان اصدرته ، الولايات المتحدة بالقصف المتعمد لمناطق ماهولة مما سبـب ضحايا في الارواح واضرارا بالغة . كما اعلن ناطق بلسان جيش فيتنام الشمالية اعتبار هذه الخطوة متطرفة في اتجاه تشديد سعير الحـرب الفيتنامية .

واعلن راديو موسكو استنكـاره الشديد واعتبر عملية القصف هـذه خطوة جديدة وخطرة في توسيـع العدوان الامريكي وراى فيها دليـلا على الياس الشديد المصاب بـه الاستعمار الامريكي .

وعلق السناتور الامريكي مانسفيلد زعيم كتلة الحزب الدمقراطي فـي الكونغرس الامريكي قائلا ان هـذه الخطوة تقلل امكانيات السلام . واما السناتور موريس فقد وصفها بانها دليل استهتار مريع وعدم مسؤوليـة

واعلن اوثانت السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة استنكاره وطلب ايقاف قصف فيتنام الشمالية كشرط مسبق لاية مفاوضات سلام ممكنة .

ويلسون يعارض الخطوة الامريكيـة

ورفض ويلســون رئيس وزراء بريطانيا الحليفة الاوروبية الوحيـدة لامريكا في عدوانها على فيتنـام ،

– البقية على صفحة ٦ عمود ٢ –

البيـان السوفييتي ـ الفرنسي يدعو الى وقف التدخل في فيتنـام

موسكو ـ في البيان المشترك الذي صدر ، أمس ، في موسكو عن محادثات الجنرال ديغول مع القادة السوفييتيين جاء ان تطبيق اتفاقيات جنيف تطبيقا دقيقا هو الوسيلـة لتسوية مشكلة فيتنام بالطرق السلمية . وصرح كوسيغين رئيس الحكومة السوفييتية ان قيام الولايات المتحدة بقصف هانوي قد اظهر انها لا تريد تحقيق تسويـة سلميـة في الفيتنـام .

وجاء من جنيف ان المنـدوب السوفييتي ومندوبو الدول الشيوعية الاعضاء في مؤتمر نزع السلاح ، قـد نددوا بشدة بهذا العدوان القذر . وقال المندوب السوفييتي ان المؤتمر لا يستطيع ان يعزل نفسه عما يجري في الفيتنام .

وقال مندوب تشيكوسلوفاكيا ان هذه الغارات الامريكية قـد اسدلت سحابة قاتمة فوق جو المؤتمر والعالم كله .

وجاء من الهند ان رئيسة الحكومة الهندية السيدة انديرا غاندي ، قد ابدت اسفها وقلقها ازاء الغـارات الجوية التي تشنها الولايات المتحدة على الفيتنام . واصدرت انديرا بيانا دعت فيه الى وقف مثل هذه الغارات التي قد تؤدي الى توسيع نطـاق الحرب في الفيتنام بشكل خطير للغاية .

ومن القـاهرة ، جاء ان سفير فيتنـام الشمالية في الجمهوريـة العربية المتحدة ، قـد اجتمع بالسيد محمود رياض ، وشرح له الموقف الخطير في الفيتنـام .

وصرح مصـدر مسؤول في وزارة الخارجية العربية المتحدة بان الوضع في الفيتنام في غاية الخطورة بسبب الاعتداءات الامريكية .

وقد اصدر الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب بيانا هامـا يندد بالسياسة الاستعمارية الامريكيـة في الفيتنام ، ويدعو الى وقف الاعتداءات الاستعمارية ، والى التضامن مـع الشعب الفيتنامي .

وفي مدينـة الفاتيكـان اعربت الصحيفتان الناطقتان باسم الفاتيكان عن الاسف والقلق بسبب الغـارات الامريكية الجديـدة على هانوي وهايفونغ .

اجتماع ممثلي الملوك والرؤساء العرب يدعو الى تنفيذ الاتفاق بين منظمة التحرير وحكومة عمان

القاهرة ـ اختتـم امس الاول اجتماع ممثلي الملـوك والرؤساء العرب باتخاذ قرار يدعو السلطات الاردنية لتنفيذ الاتفاق بين منظمة التحريـر الفلسطينية والاردن الموقـع في ١ـ٣ـ٦٥ والذي يجيـز حرية العمل الحر للمنظمـة داخل المملكة الاردنية . وقد اتخذ هذا القرار بمعارضـة المندوب الاردني سعد جمعـه بناء على تعليمات الملك حسين الذي قرر حظر نشاط المنظمة في الاردن .

وقد احتلت قضية النزاع بـين احمد الشقيري ، رئيس منظمة التحرير والملك الاردني مركز ابحاث الاجتماع .. فقد قدم الشقيري الى هـذا الاجتماع ثلاث بيانات ، كان اخرهـا امس الاول ويتضمن عدة مستمسكات تدين حكام الاردن بالتواطؤ مـع الاستعمار والصهيونية . كما اتهـم الشقيري الملك حسين انه يدعو الى تكفل الدول العربية باللاجئين واعفاء منظمة الغوث من مسؤوليتها لغرض تصفية قضية فلسطين .

واعلن سيد نوفل ، نائب سكرتيـر الجامعة العربية ان القرار الـذي اتخذه الاجتماع قد وافق عليـه الشقيري ولكن مبعوث الملك حسين عاد الى عمان لتقديم بيان للملك بعد ان اعلن معارضته للقرار في الاجتماع .

وكان الاجتماع ايضا قد اتخـذ قرارا يدعو فيه الى وقف الحملة بين منظمة التحرير وحكومة عمـان . ولكن الشقيري اشترط لوقف هـذه الحملة موافقة حكومة عمان علـى تطبيق التجنيد على كل المواطنين فـي الاردن . وانشاء كتائـب لجيش التحرير الفلسطينـي في الاردن والسماح للمنظمة بتطبيق نظـام التحرير وانشاء معسكرات للطـلاب والشباب في الاردن واجراء انتخابات حرة للمجلس الفلسطيني في الاردن وتطبيق ضريبة التحرير وتسليـح القرى الامامية ، والاعتراف بحـق

– البقية على صفحة ٦ عمود ٧ –

الطغمـة العسكرية في الارجنتين تعلن حل الاحـزاب والنقابـات والمجالس التشريعية

مهام رئيس الجمهورية يتسلمها الجنرال اونغانيا ، المعروف بعدائـه الشديـد للشيوعيـة والقوى السـياسية التقـدمية

حيفا ـ مكتب الاتحـاد ـ نصب اللفتنانت جنـرال اونغانيا رئيسا جديدا للجمهورية الارجنتين على اثر الانقـلاب الذي قام به قـادة الجيش الارجنتيني في الساعات المبكرة من صباح الثلاثاء الماضـي ، وقد اقسم الرئيس الجديـد اليمين الدستورية في القاعـة البيضاء بدار الحكومة قبـل تسلمه مهامه في اليوم التالي للانقلاب .

وكان المجلس العسكـري الثلاثي ، الذي تشكل عقـب الانقلاب من قادة اسلحـة الاسطول والطيران والمشـاة ، قد قام بعزل الرئيس ارتـور ايليا الذي تسلم رئاسـة الجمهورية في اعقاب انتخابات دمقراطية سنة ١٩٦٣ خاضها على اساس برنامج دمقراطـي معادي للاستعمار الامريكـي وشركات البترول الامريكية .

وقد اجمعت الانباء علـى الصفة الدكتاتورية المعاديـة للدمقراطية لهذا الانقـلاب وذكرت ان رئيس الجمهوريـة الجديد ، اونغانيا ، يتميـز بعدائه الشديد للشيوعيـين والبيرونيين (حزب انصـار بيرون) ، اللذين يشكـلان القوى السياسية التقدمية في الارجنتين .

وعـلم امس ان الرئيس زلمان شازار قد الغى زيارتـه المقررة الى الارجنتين وسيقضي اسبوعـا اخـر في تشيلي للاستجمام .

(اقرا انوار كاشفة علـى الانقلاب في الارجنتين علـى الصفحة الثانية) .

الرفيق جورج طوبي يعود الى البلاد

حيفا ـ لمراسل الاتحاد ـ وصل الى البلاد اول امس الرفيق جورج طوبي سكرتير الشبيبة الشيوعية عائدا من صوفيا عاصمة بلغاريا حيث اشترك في المؤتمر السابع لاتحـاد الشباب الدمقراطي العالمي .

كذلك فقد اشترك الرفيق جورج طوبي في المؤتمر ال ـ ١٥ للكومسومول اللينيني الـذي عقـد في موسكو في اواسط ايار الماضي .

وقد كان في استقباله في مطار اللد الرفيق اميل حبيبي عضـو المكتب السياسي للحزب الشيوعي والرفيق بنيـامين غونين السكرتير العـام للشبيبة الشيوعية وعدد مـن رفـاق الحزب والشبيبة .

قمر فرنسي يطلقه صاروخ سوفييتي

موسكو ـ جاء في البيان السوفييتي ـ الفرنسي المشترك ان الاتحـاد السوفييتي وافق على اطلاق قمـر صناعي فرنسي بواسطة صـاروخ سوفييتي ضمن اتفاقية التعاون في ابحاث الفضاء .

اشكول في مؤتمر الحيروت بظـل جبوتنسكي

مؤتمر حيروت باشتراك اشكول وقادة من مباي

استقالة مناحم بيغن ووقوع أزمة شديدة في تجمع حيروت ـ ليبرالي

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ فشل تجمع الحيروت والاحرار في الانتخابات الاخيرة للكنيست ادى الى ضعضعة التجمـع ، والى استقالة زعيم الحـزب مناحم بيغن امام المعارضـة الكبيرة التي لقيها في المؤتمر . وحين رجحت كفة المعارضة في جلسـة أمس الاول التي استمرت حتى ساعات الصباح ليوم الخميس ، كاد الموقف ان يؤدي الى الانفجار وانهيـار التجمع . ومن المتوقـع الاينتخب في هذا المؤتمر رئيس جديد للحزب لاصرار بيغن على الاستقالة ، وارجاء مسالـة انتخاب الرئيس الى مؤتمـر قادم .

افتتاح المؤتمر باشتراك اشـكول

وافتتح مؤتمر الحيروت يوم الاحد الماضي في القدس باشتراك وفود كبيرة من ممثلي الماباي وعلى رأسهم ليفي اشكول ، رئيس الحكومة ووزير الدفاع .. وهذه اول مرة يشترك فيها رئيس حكومة عمالية في مؤتمر للحيروت .

ويعتبر المراقبون اشتراك اشكول في المؤتمر وسيلة لزيادة هيبة الحيروت وكجزء من الصراع الدائر بين الماباي وحزب رافي البن غوريوني ، علـى اجتذاب الحيروت كل الى طرفه . ومن الجدير بالذكر ان ديان واخرين من قيادة حزب رافي قـد دعوا الى التعاون بين حزبهم وحزب الحيروت.

سياسة التوسع الاقليمي

وفي خطابه المنهجي في المؤتمر عاد بيغن على موقف حزبه حول « وحدة الوطن » ، اي التمسك بضم الضفة الشرقية الى الوطن التاريخي (!) وعارض بيغن شعار الحياد في السياسة الخارجية ، كما طالب بتقوية الجيش وتعزيز «القوة الرادعة» . وقال بيغن لا مجال لتوازن كمي في المنطقة ولذلك علينا ان نهتم بالنوعية .

اما بشان اقتراح ديان فقال ، انه يوصي ادارة التجمـع (حيروت ـ ليبراليين) باقامة ائتلاف مـع رافي ومع حزب اخر في ظروف معينة .

(وقد استقبل هذا التصريح بتصفيق حاد في المؤتمر اشترك فيه اشكول) .

وفي تحيته للمؤتمر قال اشكول ان « على الحكومة والمعارضة شن نضال مشترك ، مثل زيادة القوة الرادعة » .

وتميزت ابحـاث مؤتمر الحيروت بالصراع على السلطة بين القيـادة الحالية التي يرأسها بيغن وبـين المعارضة التي من زعمائها المحـامي تمير . وقد حققت المعارضـة بعض الانتصارات في التصويت على رياسة ولجنة الاعتمادات وهذا ما دعا بيغن الى عدم اعادة ترشيح نفسه لرياسة الحزب مما ادى الى وقوع ازمة في المؤتمر .

ومن الجدير بالذكر انـه عرضت اقتراحـات لانتخاب ادارة للحـزب على اساس المساواة بـين المعارضة وانصار بيغن الا ان هـذا الاقتراح سقط .

ويشير المراقبون الى وجود ازمـة ايديولوجية ـ سياسية خانقـة في الحزب . فشعار « وحدة الوطن » اثبت افلاسه ، والشباب والمثقفـون يديرون ظهورهم للحـيروت ، بحيث

(البقية على ص ٦ عمود ٨)

الاستعدادات لمؤتمر العمال العرب لمكافحة البطالة المنعقـد في النـاصرة في ١٦ تموز الجـاري

اليوم (الجمعة) يعقد مجلس عمال الناصرة جلسة خاصة لبحث البطالة المتفشية ، الكتلة الشيوعية تستعد الجلسة باقتراحات كفاحية للدفاع عن خـبز العمـال

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ يستعد عمال الناصرة ، وعـلى راسهم اعضاء في مجلس العمال ونقابة عمال البناء واعضـاء لجان عمال وعمـال ونقابيون معروفون لاستقبال اخوانهـم عمال القرى الذين سيتدفقون على الناصرة يوم ١٦ تمـوز الجاري للاشتراك في مؤتمـر العمال العرب لمكافحة البطالة.

وقد جاءنا من سكرتارية لجنـة المبادرة للتحضير لهذا المؤتمر انهـا قد تقدمت بطلب رخصة لاقامة مظاهرة بعد المؤتمر يشترك فيها عمال الناصرة وقرى الجليل ضد البطالة والفصل من العمل والغلاء وسياسة التجويع المفروضة عليهم .

وكتب مراسلنا في الناصرة ان عددا كبيرا من عمال الناصرة قد انضموا الى الموقعين على نداء عقد المؤتمر ومن بينهم جميع عمال شركة السجائر ، وعضو لجنة عمال مصنع «الكل ـ ايش» في مغراتس ، ادمون مزبر ، والعمال اليان قردحجي (خراط) واسماعيل عودة (دهان) ومشيل راشد (نجار) ومحمد علي الناصر (دقاق) وصبحي عارف لوابنه (عامل طرق) ووليـد نمر ابو حمد (قصار) وحبيب زريق (طوبرجي) واخرون سننشر اسماءهم في اعدادنا القادمة .

هـذا وسيعقد اليوم (الجمعة) مجلس عمال الناصرة جلسة خاصـة لبحث مشاكل العمل والاستخدام وفي مقدمتها مشكلة البطالة .

واستعدادا لهذا الاجتماع قررت الكتلتان الشيوعيتان في مجلس العمال ونقابة عمال البناء في الناصرة تقديم عدد من الاقتراحات في جلسة مجلس العمال المشار اليها وهي ان يؤيـد القرار الاضراب الانذاري العام يـوم ١١ـ٧ـ٦٦ الذي اتخذه اجتماع لجان

(البقية على ص ٦ عمود ٨)

كل عـام وأنتم بخير

صادف امس (الخميس) عيـد المولد النبوي الشريف . وقد اقيمت في العالم العربي والاسلامي الاحتفالات التقليدية بهذه المناسبة. وفي اسرائيل كان الاحتفال المركزي في جامع السلام بالناصرة . و« الاتحاد » تتقدم الى جمهور قرائها بالتحيـات وباطيب التمنيات بالسلام والخير والتقـدم لشعبنا ومنطقتنا والعالم كله .

مختصر مفيد

بين الشك واليقين

اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية هذا الاسبوع ، ان خبراء امريكيين يقومون بزيارات تفتيشية للمفاعل الذري في ديمونه . الا ان الناطق رفض ان يبين متى جرت الزيارة الاخيرة ، كما انه رفض ان يكشف شيئا عن النتائج التي استخلصها الخبراء الامريكيون من هذه الزيارة .

ونشرت صحيفة «نيويورك تايمز» التي اوردت هذه الانباء انها تعتقد بوجود اتفاق سري بين اسرائيل والولايات المتحدة على اجراء هذه الزيارات في مفاعل ديمونه مرة في السنة .. وتقول الصحيفة ان اول زيارة جرت في ربيع عام ١٩٦٤ والاخيرة في وقت ليس ببعيد .

واعترف الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية ان الخبراء الاسرائيليين والامريكيين تعاونوا خلال عدة سنوات في مجال البحث النووي وان الولايات المتحدة قدمت لاسرائيل مفاعلا للابحاث بقوة ٥ ميجاواط سنة ١٩٥٩ . ومنذ ذلك الحين جرى تبادل المعلومات العلمية وتبادل العلماء بين الدولتين . وان خبراء امريكيين قاموابعدةزيارات للمؤسسات والمنشآت الذرية والعلمية الاخرى بما فيها مفاعل ديمونه ..

هذا هو الخبر . ولا يهم هنا النقاش ان كانت زيارات الخبراء الامريكيين لمفاعل ديمونه هي زيارات عادية ، لدولة صديقة تقدم المساعدات والخبرة لاسرائيل ام هي زيارات «تفتيش» . الجانب الاسرائيلي حريص على عدم الاعتراف بأن الزيارات للتفتيش ، بينما امريكا معنية ان يسمع العرب ، على وجه الخصوص ، بانها تقوم بمراقبة النشاط الذري في اسرائيل .

ولكن ما يثير القلق ، هو ما اوردته الصحف عن تصريحات المسؤولين في اسرائيل . فقد نشرت وكالة رويتر «... ان اسرائيل اعلنت انها معنية الان بأن يسود الدول العربية شعور بعدم التأكد حول ما اذا كانت اسرائيل تنتج سلاحا ذريا او انها تستهدف انتاج هذا السلاح» . وبهذا يترك حكام اسرائيل الدول العربية بين الشك واليقين !

أما «نيويورك تايمز» فانها تصل الى نتيجة انه «اذا كان المفاعل (في ديمونه) لا ينتج البلوتونيوم لمقتضيات حربية الان فذلك امر «مؤقت» ، لانه لا يوجد ضمان قاطع ان ذلك لا يجري بين زيارة واخرى» . وقالت الصحيفة ان اسرائيل تطالب بأن تكون زيارة الخبراء الامريكيين للمفاعل سرية وان تعتبر مجرد «زيارة» وليس «مراقبة» . وتقول «نيويورك تايمز» : «وهناك مسؤولون اسرائيليون يعتقدون ان « عدم اليقين» حول نوايا اسرائيل هو عامل رادع اكثر فعالية من مبادرة اسرائيل فعلا في انتاج القنبلة الذرية » .

وتقول الصحيفة الامريكية : «مع ان اسرائيل تعلن بأنه ليس في نيتها انتاج قنبلة ذرية ، الا ان المسؤولين الامريكيين يعتقدون بأنها تريد ان تترك لنفسها امكانية انتاج السلاح الذري عندما يحين الوقت» . وتضيف الصحيفة : «هناك في اسرائيل من يعتقد بأن انتاج القنبلة الذرية في اسرائيل من شأنه ان يدفع مصر لمحاربة اسرائيل ، كما هدد بذلك عبد الناصر . ولكن ما دام العرب يشكون بمدى تقدم اسرائيل في هذا المضمار ، فان عدم اليقين يكون رادعا لهم ، لانه لن يكون لهم مبرر لمهاجمة اسرائيل » .

وهذه النتائج التي توصلت اليها «نيويورك تايمز» واعتمادا على مواقف مسؤولين اسرائيليين ، تتفق مع الحديث الذي يجري هنا عن استراتيجية «حرية الاختيار»

هذا من جهة ومن الجهة الاخرى حكام اسرائيل يرفضون الموافقة الصريحة على اقتراح تجريد منطقة الشرق الاوسط من السلاح الذري . هذا الاقتراح الذي اعلن عبد الناصر تأييده التام له . وكل تصريحات اشكول عن رغبته في منع سباق التسلح ، وعدم وجود النية في انتاج السلاح الذري لم تعط جوابا قاطعا بأن حكام اسرائيل يلتزمون بمبدأ منع انتشار السلاح الذري في المنطقة والتوقيع على اتفاق دولي بهذا الشأن .

والمسؤولون هنا امتنعوا حتى الان عن تأكيد ما ورد في التصريحات الامريكية بأن مفاعل ديمونه لا يستخرج البلوتونيوم لمقتضيات عسكرية !

ان هذا التكتيك الذي ينتهجه حكام اسرائيل في ابقاء الدول العربية ، التي تخشى نوايا حكام اسرائيل ، معلقة بين «الشك» في ان اسرائيل تمتلك سلاحا ذريا ، وعدم اليقين بامتلاكها هذا السلاح . وهذه سياسة خطرة مثل « الرقص على البارود» لا يمكن التكهن بعواقبها . فهذه السياسة هي موضوعيا احد الحوافز الرئيسية لسباق التسلح في المنطقة .

فحتى لا يترك اليقين للشك متسعا ، ومن اجل ابعاد خطر الاسلحة الذرية عن منطقة الشرق الاوسط ، على حكام اسرائيل ان يعلنوا عن موافقتهم الصريحة على تجريد هذه المنطقة من السلاح الذري قبل فوات الاوان .. وقبل دخول المنطقة في سباق ذري لن تستطيع ان تضمن فيه اسرائيل تفوقها الذي تبتغيه .. ويكون الشعب وحده هو الذي تحمل ثمن هذا السباق المهلك .

(ص. خ)

في النقاش العام حول نشاطات وزارة الداخلية وميزانيتها :

اميل حبيبي يندد بسياسة وزارة الداخلية التي تحاول خنق التطور الاقتصادي والاجتماعي للقرى العربية

انظمة الائمة المظلمة تلقى في سلة مهملات التاريخ ، والانسان يصل الى القمر .. والحكومة تحاول اقناع العالم بان عرب اسرائيل زاهدون في التطور !.. مساعدات الوزارة للسلطات المحلية قليلة جدا ، الامر الذي يرهق السلطات المحلية بالديون والعجز . تنديد بحل المجلس البلدي في الناصرة ، ومطالبة بانتخابات فورية لبلدية المدينة . لتقم مجالس محلية منتخبة في كل القرى العربية

القدس – لمندوبنا البرلماني – القى عضو الكنيست الرفيق اميل حبيبي ، خطابا جامعا في معرض النقاش العام حول نشاطات وزارة الداخلية وميزانيتها .. تطرق فيه الى اهم القضايا التي تواجه السلطات المحلية العربية والمحيط العربي عموما .. وفيما يلي ننشر هذا الخطاب :

ازمة بلدية عامة

الازمة الاقتصادية التي تواجه السلطات المحلية وتشتد ، والضرائب البلدية المعادية الشعب ، ترتفع باستمرار ، وتستمر سياسة مضاعفة العراقيل في وجه التطور البلدي الطبيعي في القرى العربية ، الامر الذي يبطىء التطور الطبيعي للقرى العربية . هذه هي النتائج السلبية الاساسية للسياسة الرجعية التي تنتهجها وزارة الداخلية والتي ليست الا جزءا من السياسة العامة للحكومة .. ليس في مقدورنا ان نشير الى اي تطور ايجابي في سياسة وزارة الداخلية .

في سنة ٦٥ – ١٩٦٦ المالية ، بلغ مجموع العجز في الميزانيات العادية للسلطات المحلية ٨٠ مليون ليرة . وفي السنة المالية الحالية هناك خطر في ان يصل العجز الى ٨٥ مليون ليرة . وستبلغ ديون السلطات المحلية ٦٥٠ مليون ليرة ، بينما لا تزيد ميزانيتها عن ٤٧٦ مليون ليرة . ان السبب الاساسي في هذا العجز هو ان الخدمات الحكومية ، مثل التعليم والصحة والشؤون الاجتماعية تقع في الاساس ، على عاتق السلطات المحلية .

لا طريق لانقاذ السلطات المحلية من الازمة المالية الخانقة واجراء اصلاح راديكالي في وضعها الا باستجابة الحكومة للمطلب الدمقراطي العام وهو زيادة المخصصات الحكومية السلطات المحلية .

خنق التطور – في عصر الوصول الى القمر

وتعرض الرفيق اميل حبيبي بالتفصيل لقضايا البناء والتطوير في القرى العربية ، فقال :

بعد ١٨ سنة من الغاء الحكم الانتدابي الاجنبي ، لا تزال في بلادنا طريقة جبي الضرائب البلدية بطريقة رجعية ومعادية للشعب ، على اساس الفرفة ، ان رؤساء كل البلديات تقريبا .. ومن كل الاحزاب ، يعترضون على هذه الطريقة الفاسدة ، وفي مناسبات مختلفة تعهد مسؤولون حكوميون بتغيير هذه الطريقة .

يجب ان تعتمد الضرائب على اساس دخل الافراد والشركات الامر الذي يضمن جباية ناجحة وعادلة ويحرر اصحاب الدخل القليل ، المحرومين من ضريبة الدخل .. وهذا يكون عاملا لانقاذ السلطات المحلية من الضائقة المالية .

ان سياسة وزارة الداخلية تجاه الجماهير العربية في اسرائيل يجب ان تقلق كل محبي التقدم واخوة الشعوب .. انها سياسة ، تحاول بمختلف الحجج منع التطور الطبيعي ، الاقتصادي والاجتماعي للقرى العربية .

مرت ١٨ سنة ، منذ انحسار النظام الانتدابي الاجنبي .. كل الشعوب تتطور . انظمة الملوك والائمة السوداء ، تقذف في سلة مهملات التاريخ . الانسان يصل الى القمر ... ووزارة داخلية اسرائيل تحاول اقناع البشر بان الجماهير العربية في اسرائيل لا تريد ، ولا هي قادرة على التنازل عن نظام الحمائل وحكم المخاتير . «العرب لا يريدون اقامة سلطات محلية ، وليس في مقدورهم ان يديروا شؤونهم بانفسهم» – تلك هي فرية واهية ومشوهة للواقع ، ينشرها الناطقون بلسان وزارة الداخلية . وهي محاولة فاشلة ، للتخلص من المسؤولية عن الوضع القائم . حيث لا تزال اكثر القرى العربية ، بدون سلطات محلية .. وهذا بعد ١٨ سنة ، من قيام الدولة

حتى الان هنالك ٤٢ قرية عربية بدون مجالس محلية ، و٣ بمجالس معينة . والان ، يجب ان نضم الى هذه القائمة الناصرة التي يبلغ عدد سكانها ٣٠ الف نسمة ، والتي قام وزير الداخلية بحل مجلسها البلدي المنتخب .

وندد الرفيق اميل حبيبي بتشويه وزارة الداخلية لرغبة القرى العربية في التطور ، وقال ان الوزارة تمتاز ليس بفتح مجالس محلية جديدة ، بل بحل المجالس ، وخطة وزارة الداخلية هذه هي « تخليد » تأخر القرى العربية ، وتعميق النزعات الطائفية والعائلية .

وقال : لا يكاد يعلن وزير الداخلية عن انتخابات في احدى القرى حتى يخف موظفو المباي وحزب المتدينين وسائر احزاب الائتلاف الى هذه القرية ، ويرتبطوا بالمخاتير ورؤساء الحمائل لتشكيل قوائم طائفية وعائلية . وفي الانتخابات الاخيرة لام الفحم ، نزل المباي للمعركة بـ.. (١٩) قائمة عائلية ! ، وفي قرية المغار بـ (٢٠) قائمة . وفي الانتخابات الاخيرة للكنيست وزع «التجمع» اوراقا مشكلة ، كل واحدة لحمولة فقسم التجمع الى عدة «تجمعات» : تجمع نصراني وتجمع اسلامي الخ..

وقال الرفيق اميل حبيبي : وعندما يأتي موعد تقديم الطلبات لزيارة القدس القديمة في الاردن ، عشية عيد الميلاد ، توافق المؤسسات المختصة فقط ، على القوائم التي يقدمها لها رؤساء العائلات ورؤساء الطوائف والمخاتير والاذناب .

وبعد كل هذا ، يعيد المسئولون افتراءهم القديم : «هل رأيتم العرب لا يريدون التنازل عن التقسيم العائلي ، الحمائلي» ؟!

حان الوقت ..

حان الوقت ، ليفهم المسؤولون في وزارة الداخلية ، انه ليس بمقدورهم وقف التطور الطبيعي للمجتمع القروي العربي في بلادنا – قال النائب الشيوعي اميل حبيبي ، واضاف : الطبقة العاملة تتسع وتكبر في القرى العربية ، وهي تهدم كل السدود العفنة ، سدود الفرقة الطائفية والعائلية . **ومعروف لحضرة نائب الوزير ، ان كل اجهزة الحكم العسكري لم تمنع الشيوعيين من الدخول لاكثر السلطات المحلية ، ممثلين حقيقيين للطبقة العاملة وكل ما هو متقدم ومتنور ، في المجتمع العربي .**

نحن الشيوعيين ، كممثلين للعمال والفلاحين ، شركاء مخلصون في عملية ادارة اربع مجالس محلية . عمال الناصرة كسروا احتكار المباي والحكم العسكري لادارة بلدية مدينتهم .. ان محاولات المباي والحكومة لابعاد الشيوعيين ، ممثلي العمال ، عن ادارة بلدية الناصرة ، ستكون نتيجتها ابعاد المباي نفسه ! . ان حل مجلس بلدية الناصرة لم يضف

– البقية على صفحة ٥ عمود ٤ –

حديث في البيدر

مظاهرة .. بالبيجامات

هذا الاسبوع ، تظاهر في حيفا عشرات السكان في شارع كيبوتس غلويوت ، احتجاجا على الضجيج . ففي ساعات الليل المتأخرة هبوا من نومهم وهم يرتدون البيجامات .. وحاولوا منع بعض العمال من تفريغ السيارات بحجة ان هذا العمل يقلق منامهم . ولكن تدخل الشرطة فرق المتظاهرين وحاول ان يرغمهم على النوم !

حنان الأم !

حاولت الام « تثقيف » طفلتها البالغة من العمر ٨ سنوات ، لانها سرقت بعض النقود .. فوضعت السكين على النار وكوت بها رجليها ويديها !

حدث هذا في الرملة .. واكتشف الامر عندما جاءت الطفلة الى « كوبات حوليم » تطلب العلاج ، فتدخلت الشرطة في القضية .

جندية عمرها ٧٧ سنة

امرأة من حيفا عمرها ٧٧ سنة ، تلقت في الاسبوع الماضي « انذارا اخيرا » من مكتب التجنيد ، يأمرها بالمجيء الى مكتب التسجيل بموجب قانون خدمة الامن .

هذه المرأة متزوجة ، ولذلك تأمل اسرتها في ان تنال اعفاء من الخدمة العسكرية !

تأثير المقعد

جلس عضو الكنيست اوري افنيري في قاعة الكنيست على مقعد الرابي يفن زعيم حزب « اغودات يسرائيل » .

وعندما سأله احدهم عن حاله قال افنيري : الحمد لله .. فقال احد العاملين القدامى في الكنيست : الا ترون كم هو كبير تأثير الكراسي .. فان افنيري يحمد الله !

منع عرض مسرحية « الحياة الجميلة »

قرر مجلس مراقبة الافلام والمسرحيات التابع لوزارة الداخلية ، عدم السماح بعرض مسرحية « الحياة الجميلة » التي كتبها فيلسيان مرسو ، وكان « هبيما » في تل ابيب قد انتهى من اعداد هذه المسرحية .. ومن المقرر عرضها هذا الاسبوع . وعندما قدمت ادارة المسرح هذه المسرحية لمجلس الرقابة للمصادقة عليها .. منع المجلس عرضها لان مؤلفها حكم عليه بالسجن لمدة ١٥ سنة في بلجيكا بتهمة التعاون مع النازية .

قبلة واحدة .. ارجوك

كان رئيس الحكومة ليفي اشكول وزوجته مريم ضيفين على مؤتمر حزب « حيروت » الذي انعقد في القدس . وعندما رأى رئيس البلدية كولاك مريم اسرع اليها بفرح وهم بتقبيلها . ولكن مريم حاولت التخلص منه . فاصر رئيس البلدية قائلا : « يا مريم ! قبلة واحدة فقط . قبلة واحدة ! »

.. ومن الحب ما قتل !

في هرتسليا .. عقدت صداقة حميمة بين طفل وقرد . وكانا يلعبان على شاطىء البحر .

انحلت عرى صداقتهما «بقبلة» من القرد اوصلت الطفل الى المستشفى !

وقبل ذلك قال الشاعر : ومن الحب ما قتل !

انوار كاشفة على :

الانقلاب في الارجنتين

في انقلاب وصف انه «الهادىء» ، تسلم الجيش السلطة في الارجنتين في الساعات المبكرة من صباح الثلاثاء الماضي . وانتقلت السلطة من يد رئيس الجمهورية ، ارتور ايليا ، الذي حكم حوالي ٣ سنوات ، الى ايدي قادة الجيش . ومحل الحكومة البرجوازية الليبرالية ، الدمقراطية نسبيا ، حل مجلس عسكري ثلاثي ، تشكل من قادة اسلحة الاسطول والمشاة والطيران ، في الجيش الارجنتيني ، بزعامة قائد الاسطول ، الادميرال «باسكال بيستاريني» .

وهذا الانقلاب كان الثامن في سلسلة الانقلابات العسكرية التي وقعت في امريكا اللاتينية منذ سنة ١٩٦٢ ، واستولى فيها الجيش على السلطة .

اجراءات دكتاتورية رجعية معادية للدمقراطية ولجماهير الشعب

ان التطورات السياسية الاخيرة في الارجنتين ، وكل تطورات سياسية فيها ، هي ، بشكل عام ، ذات اهمية كبرى ، بسبب انها بلاد من « الوزن الثقيل» ، خصوصا في امريكا اللاتينية. فهي ، من ناحية عدد السكان ، تحتل المركز الثاني ، بعد البرازيل . واما من ناحية التطور الاقتصادي فانها تحتل المركز الاول . فهي دولة صناعية متطورة جدا .

ان ملامح هذا الانقلاب ، تشير الى انه انقلاب دكتاتوري مغرق في الرجعية ومعاداة الدمقراطية . والذي يقف ورائه هو الاستعمار الامريكي، وشركات النفط الامريكية ، وكبار الاحتكاريين في الارجنتين نفسها .

بعد الانقلاب مباشرة ، اعلنت الحكومة الامريكية ، انها « تجمد » علاقاتها مع الارجنتين في الوقت الحاضر ، واصدرت الى ممثليها الدبلوماسيين تعليمات بان « لا يحركوا ساكنا » الان . ولكن هذا الموقف ليس الا لذر الرماد في العيون ، وهو «تكتيك» مفضوح انتهجته الولايات المتحدة ، في اعقاب كل الانقلابات الرجعية العسكرية السابقة. هذا من ناحية ، ومن ناحية اخرى ، فوقوف الولايات المتحدة شكليا على الحياد ، هو « اكثر راحة » لطغمة الحكام للتستر وراء ستار « العمل المستقل » .

والاجراءات التي سارع الانقلابيون الى اتخاذها فور قيامهم بالانقلاب تدل على نواياهم السوداء ومدى عدائهم للدمقراطية وجماهير الشعب والقوى السياسية التقدمية . ومن هذه الاجراءات :

– حل كل الاحزاب السياسية وعلى رأسها الحزب الشيوعي الارجنتيني وحركة انصار بيرون .

– حل النقابات والغاء حرية الاضراب .

– عزل رئيس الجمهورية ونائبه وحكام المقاطعات .

– حل المجالس التشريعية في الجمهورية والمقاطعات .

– تسريح القضاة وتنصيب قضاة جددا (تمهيدا لمحاكمات من « الماركة المسجلة ») .

وبالاضافة الى هذا فان زعيم الانقلابيين ، بستاريني ، اعلن ان منصب رئيس الجمهورية سيسند ، الى الجنرال كارلوس اونفانيا (٥٢ سنة) المعروف بعدائه الشديد للدمقراطية ، الامر الذي ادى الى اقصائه عن منصبه في السنة الماضية ، فراح ، في الخفاء يتآمر لقلب نظام الحكم .

نظام الحكم الذي اراد الانقلابيون القضاء عليه

ارتور ايليا ، رئيس الجمهورية المعزول كان قد تسلم السلطة في السابع من تموز سنة ١٩٦٣ ، وكان ذلك على اثر انتخابات عامة في الارجنتين .

وبرنامجه الانتخابي كان دمقراطيا بالنسبة للبرامج الانتخابية الاخرى ، وعمل ، بعد نجاحه في الانتخابات ، في اتجاه تنفيذ الكثير من هذه الوعود.

ومما وعد به في برنامجه الانتخابي : وضع حد للاعتماد على « صندوق النقد الدولي » – الغاء الاتفاقيات مع شركات النفط الامريكية التي تمنح تلك الشركات امتيازات لا حدود لها تمتص بواسطتها زبدة ثروة الاقتصاد الارجنتيني ، وتلعب من هذا الطريق ، دورا كبيرا في الضغط على الحكومة وخلق العراقيل لاي اجراء دمقراطي لا ترضى عنه – اعادة السلطة المدنية – اطلاق سراح السجناء السياسيين .

وفي تلك الفترة عادت الحركات السياسية المحظورة الى العمل العلني المشروع وعلى رأسها الحزب الشيوعي الارجنتيني وحركة البيرونيين (انصار الرئيس بيرون الذي عزل قبل ١١ سنة) وهما القوتان السياسيتان الرئيسيتان في البلاد .

وقد اعلن الحزب الشيوعي عن تأييده للنظام الجديد في الارجنتين ، الذي جاءت به انتخابات تموز ١٩٦٣

ففي تشرين الثاني من نفس السنة اعلن الحزب تقديره التالي للوضع : « ان الجديد في الوضع في الارجنتين هو ان السلطة انتقلت من يد رئيس الجمهورية الذي كان يشكل اداة للدكتاتورية والفاشية الموالية لامريكا الى يد حكومة الرئيس الجديد ارتور ايليا التي يمكن القول عنها انها حكومة برجوازية ليبرالية » .

وبالاضافة الى قيام الحكومة الارجنتينية برئاسة ارتور ايليا ، بالغاء امتيازات شركات النفط الامريكية واعادة الحياة السياسية الدمقراطية للبلاد وغير ذلك من الاصلاحات الدمقراطية ، فانها ، باستمرار كانت ترفض الاشتراك في المؤامرات الامريكية ضد نظام كاسترو في كوبا ، الامر الذي كان يثير غضب امريكا الشديد .

حركة عمالية شعبية مكافحة وقوى سياسية تقدمية عميقة الجذور

ولم يوقف حكام الولايات المتحدة وشركات النفط وغيرها والعناصر الدكتاتورية الفاشية الموالية لها ، تآمرهم ضد حكومة ارتور ايليا لقلب نظامه .

وفي السنوات الاخيرة كانت ترتفع بشكل كبير قوة الحزب الشيوعي الارجنتيني . وفي كل عام كانت تنضم عشرات الالوف الجديدة الى عضوية الحزب . وتقوى العمل المشترك على اساس دمقراطي بين الحزب الشيوعي وحزب (البيرونيين) الذي يحتل ثلث المقاعد في البرلمان .

وكذلك قوة النقابات الارجنتينية التقدمية ازدادت وازداد تأثيرها ، حتى اصبحت من القوى النقابات المنظمة المكافحة .

ومؤخرا اشتدت حركة الكفاح الطبقي السياسي والنقابي واتسعت حركة الاضرابات والمظاهرات بين العمال والفلاحين والطلبة من اجل تحسين مستوى المعيشة ومن اجل تعميق الاصلاحات الدمقراطية الاقتصادية والسياسية .



ارتور ايليا

وكان من المقرر ان يعقد ، في الايام القريبة القادمة ، مؤتمر النقابات الارجنتينية لرص الصفوف لمواصلة المعركة الاقتصادية والسياسية وايصالها الى مستوى جديد ثوري .

وفي وضع التغير السياسي هذا قامت حكومة الولايات المتحدة بتوجيه ضغط شديد على حكومة ارتور ايليا لاضطرارها على المساهمة في الحرب القذرة التي تشنها امريكا ضد الشعب في فيتنام . وقامت حكومة ارتور ايليا بسبب هذا الضغط ، بارسال القمح والثياب وبضائع اخرى الى حكومة فيتنام الجنوبية . وهذا اوجد تذمرا شديدا في اوساط الشعب ، وقامت مظاهرات ضخمة وعنيفة للتضامن مع الشعب الفيتنامي اتسمت بالعداء الشديد للاستعمار الامريكي . وامام هذا الغليان الشعبي اوقفت الحكومة تنفيذ تلك الاجراءات واعلنت رفضها للضغط الامريكي لمساعدة حكام فيتنام الجنوبية .

– البقية على صفحة ٥ عمود ١ –



الشرق العربي – عامل اساسي في الجبهة المعادية للاستعمار

بقلم : جينوركيان

عن « موسكو نيوز »

تحليل التطورات الاخيرة في الشرق العربي يدل على مدى اهمية هذه المنطقة الواسعة بالنسبة لمخططات الدول الغربية العسكرية والاستعمار الحديث . وكما اشار المؤتمر ال ٢٣ للحزب الشيوعي السوفييتي ، فان صراعا قاسيا تشنه هذه الاقطار التي حازت حديثا على استقلالها القومي ، ضد الامبرياليين من اجل بناء حياة جديدة .

ولكن لا الولايات المتحدة ولا بريطانيا قد سلمتا بفقدان نفوذهما في هذه المنطقة التي هي على غاية من الاهمية العسكرية والاستراتيجية والاقتصادية . وللامبرياليين اهتمام خاص بتقويض مركز الجمهورية العربية المتحدة وسوريا واقطار عربية اخرى تقف في مقدمة النضال من اجل التحرر القومي . ولكن السنوات الاخيرة قد اظهرت ان هذا عقدة صلبة يقف عندها النجار اذا ما اتحدت الاقطار العربية في مقاومة المناورات الاستعمارية .

والاقطار العربية على الرغم من اختلاف انظمتها الاجتماعية والسياسية ، تبدي تضامنها ووحدتها ضد التحرشات والتهديدات الاستعمارية . والعالم يذكر ما حدث حين حاولت جمهورية المانيا الفيدرالية – ليس بدون مساندة شركائها الكبار – ارغام الجمهورية العربية المتحدة ، بالتهديد بقطع المعونة الاقتصادية ، على الغاء زيارة والتر البرخت ، رئيس مجلس الدولة في جمهورية المانيا الدمقراطية . فالجمهورية العربية المتحدة واقطار عربية اخرى رفضت التهديد . فماذا فعلت بون ؟ لقد اقامت علاقات دبلوماسية مع اسرائيل .. واكثر من هذا – فقد دخلت في مفاوضات سرية مع اسرائيل تمخضت عن اتفاقية مد اسرائيل بالسلاح . وقد ردت الدول العربية – الجمهورية العربية المتحدة ، العراق ، السعودية ، سوريا ، اليمن ، الاردن ، الجزائر ، لبنان ، السودان والكويت بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع المانيا الغربية .

ان شحنات الاسلحة الى اسرائيل من المانيا الغربية لها علاقة مباشرة مع المشاريع الامريكية – البريطانية في اقامة التوازن العسكري للقوى في الشرق الاوسط بما يتفق مع مشاريع حلف الاطلنطي . ويجب الا ننسى ان اسرائيل كانت اول دولة خارج حلف الاطلنطي تحصل على صواريخ هوك الامريكية ، فضلا عن المساعدات الامريكية في الابحاث الذرية باتجاه عسكري .

ثم انه في لجنة ال ١٨ لنزع السلاح في جنيف التابعة لهيئة الامم المتحدة بذلت امريكا وبريطانيا اقصى الجهد لنسف الاقتراحات الرامية الى تصفية خطر حرب ذرية ، وتحريم الاسلحة الذرية تحريما تاما ، والتوصل الى نزع السلاح العام نزعا تاما . فالدول الغربية تجاهلت تماما طلب الجمهورية العربية – الذي ايدته الدول الاعضاء في الجامعة العربية وقبرص .

ولاقت امال المستعمرين الكبيرة في وقوع انقسام في العالم العربي بعض التشجيع في اليمن ، بسبب تشجيع السعودية والاردن للملكيين وتاييد الجمهورية العربية المتحدة واقطار عربية اخرى للجمهوريين .

الولايات المتحدة وبريطانيا المحرضتان على التدخل ضد جمهورية اليمن الفتية ، نجحتا في اثارة الدول العربية بعضها على بعض . ولكن الهدف من وراء اقامة التحالف المعادي لليمن – القضاء على مكاسب الشعب الثورية وتقسيم صفوف جبهة التحرير القومي في جنوب الجزيرة وضرب الثورة في عدن وعمان – هذا الهدف سرعان ما اكتشفته الدول العربية . وادرك القادة العرب جدية الوضع واتخذوا الاجراءات لتحسين العلاقات في العالم العربي . وعلى غاية من الاهمية الاتفاق الذي وقعته الجمهورية العربية المتحدة والسعودية ، والذي اتاح بدء التسوية السلمية ووقف الاعمال العدوانية في اليمن .

وامريكا وبريطانيا تواصلان نسج شباك التآمر ضد الشرق العربي . وقد نشطتا بنوع خاص في الشرق الادنى بتنظيم سلسلة من الاستفزازات ضد سوريا . ولكنهما واجهتا هنا ايضا ردا شديدا . واخفق الامبرياليون في تحقيق فكرة «الحلف الاسلامي» السيء الذكر ، والرامية الى تقسيم الشعوب العربية .

فبوادر وحدة الاقطار العربية الشاملة والاعمال المشتركة ضمن الجبهة العالمية المعادية للاستعمار قد اخذت تظهر بوضوح اكثر . فارتباطهم بالاقطار الاشتراكية آخذ في الازدياد . وقد انعكس ذلك بصورة جلية اثناء الزيارة الاخيرة التي قام بها رئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغين الى الجمهورية العربية المتحدة .

الشرق العربي اليوم هو عامل اساسي في الجبهة المعادية للاستعمار .

تحقيق صحفي يكتبه يوسف جليلي لزو هديرخ والاتحاد

المغار على عتبة الانتخابات

ساعات ما قبل المساء ، كنا نصعد الى قرية المغار في الجليل . الشارع متعرج وضيق والسيارة تقفز حتى لتحسبها ستتحطم بعد لحظات . انه شارع قديم جدا ويعطي انطباعا ان المسؤولين يهيئونه ليجعلوا منه نصبا تاريخيا . والا فكيف يمكن تفسير هذا الاهمال الشديد لهذا الشارع . والى يسار الشارع يمتد صاحب الجلالة – مشروع المياه القطري . وقبالتنا ، على جبل ، بين سلسلة من الجبال تجثم قرية المغار المسيجة باشجار الزيتون . وكلما تقدمنا كانت البيوت تبدو اكثر وضوحا ...

وفي القرية كان الناس متجمعين في انتظار الرفاق الذين كنت ارافقهم – الرفيق المحامي حنا نقاره والمحامي الشاب عبد الحفيظ دراوشه اللذين كان عليهما ان يتكلما في الاجتماع الانتخابي الذي تعقده القائمة الدمقراطية في القرية .

وفي طريقنا الى المكان الذي كان سيعقد فيه الاجتماع ، استقبلتنا بصداقة ظاهرة ، واولاد كثيرون اخذوا يشيرون الينا باعتزاز : « جاء الشيوعيون » .

وعقد الاجتماع في بيت امين عساقله رئيس القائمة الدمقراطية . وفي غرفة واسعة ، وعلى الشرفات والدرج اصطف اهل القرية بوجوههم الصريحة التي كانت تعلوها الابتسامات، وكانوا من جميع الاجيال. واولئك الذين فضلوا راحة اجسامهم جلسوا على السطوح وشرفات بيوتهم، يستمعون الى مكبر الصوت ، وهو ينقل كلمات الخطباء الى مدى بعيد .

وبين مستقبلينا كانت – سيارة جيب للشرطة . وهذا امر عادي . الجيب سار خلفنا ثم توقف امتارا معدودة بعيدا عنا . ورجل الشرطة الذي كان في الجيب ترجل ثم اعتلى درجات البيت المجاور لمكان الاجتماع. دخل احدى غرفه وجلس ينتظر ليسجل ما يقال . وعندما لمح آلة التصوير في يدي استتر ورد الباب . شرطي مسكين اراد ان ينفذ أمرا غبيا . المسؤولون عنه حسبوا ان وجوده سيخيف الموجودين ، ولكنهم اخطأوا . هو فقط نبه المشتركين ليسخروا من اسياده . واما الشرطي نفسه الذي كان يتصبب عرقا في الغرفة المغلقة فقد شعر بالنظرات الساخرة تلاحقه وكان يسترق السمع كاللص .

الانتخابات في قرية المغار جرت في اواخر السنة الماضية ، ثم الغيت بعد ان فشلت كل القوائم ال ١٩ المشتركة في الانتخابات في الحصول على النسبة المطلوبة . والان ستجري الانتخابات الجديدة في ٥ تموز . ويشترك فيها ١١ قائمة ومن بينها : القائمة الدمقراطية ، قائمة الشباب المحايد ، قائمة حزب المتدينين ، والحيروت ، وعدة قوائم طائفية وعائلية مرتبطة بالتجمع .

وقد يسال السؤال – ما لحزب المتدينين ولهذه القرية العربية ؟ في ايدي هذا الحزب وزارة الداخلية التي تعطي ، مثلا ، رخص عمار .. وفي يده ايضا وزارة الاديان التي تقدم خدمات لرجال الدين – باختصار لديه قائمة من «المصالح» التي يمكن ان يقضيها .

ويسال السؤال – ما لحزب الحيروت ولهذه القرية العربية ؟ انه يامل ، ان يستطيع بمساعدة عيادته في القرية ، ان يظفر بعضو واحد في المجلس . ان سكان قرية المغار هادئون . واحتمال نجاح قائمة الحيروت بممثل واحد ضعيف للغاية.

واما التجمع فليست عنده الجراة الكافية للظهور باسمه فيتستر وراء الطوائف والحمائل على اساس المثل القائل : فرق تسد . ان الحكومة والناطقين باسمها يبذلون جهدهم لاثارة العداء بين الطوائف الثلاث وبين العائلات . ان اكثرية سكان المغار دروز والباقون مسلمون ومسيحيون . فما العمل اذن . لقد اختلف الدين ولكن المشاكل مشتركة . وما هو مشترك اقوى من غير المشترك . ان كل سكان المغار ممنوعون من التنقل الحر حتى الى طبريا التي يمكن رؤيتها من قمة الجبل . وضربة البطالة لم تفحص المذهب الديني للذي اصابته في راسه . والظلام – بسبب عدم وجود شبكة كهرباء – ينتشر في كل البيوت . واجراء الحكم العسكري تستطيع ان تجدهم من بين ابناء الطوائف الثلاث . والشيوعيون والعناصر الدمقراطية والمتقدمة في المغار الذين نجحوا في رص صفوفهم واقامة جبهة دمقراطية تضم شخصيات وعمال وفلاحين من ابناء مختلف الطوائف اثبتوا ان التفرقة الطائفية هي أمر اصطناعي .

ان مرشحي القائمة الدمقراطية كلهم عمال شباب ذوو اجسام صحيحة ، اكبرهم في الخامسة والاربعين . ولا احد يخفي ان العمود الفقري لهذه القائمة هو الحزب الشيوعي الاسرائيلي . وكون كل العناصر المخلصة والمستقيمة التفت سوية ، هذا يشكل مصدر اعتزاز

امين عساقله – مرشح القائمة الدمقراطية

من قديم الزمان يطلق على المغار اسم « قرية الزيتون والزيت » .. كثيرون يعتاشون من الزيتون واستخراج زيته . ومع الوقت ، وباساليب التهديد والترغيب ، سلخت عن القرية اراضي كثيرة ، وانتقل كثيرون من العمل الزراعي الى العمل بالبناء وغيره في المدن ، في تل ابيب وحيفا وحتى في ايلات البعيدة . وكثيرون اصابتهم ضربة البطالة فتجدهم يتسكعون اليوم في ازقة القرية .

وفي خطابه امام السكان ذكر حنا نقاره بما حدث سنة ١٩٥١ عندما حضر مع الرفيق فؤاد خوري القرية

– البقية على ص ٤ عمود ٧ –

منظر عام لقرية المغار – بلد الزيت والزيتون

مأثرة جديدة اضافها عمال ميناء حيفا الى كفاح الطبقة العاملة

بقلم : توفيق زياد

منذ اضراب البحارة الشهير في الخمسينات ، لم تشهد البلاد اضرابا اشمل واشد وحدة للصف ، وابعد اثرا داخل البلاد وخارجها، من اضراب عمال ميناء حيفا الذي اشترك فيه كل العمال البالغ عددهم ١٦٠٠ ، واستمر حوالي سبعة اسابيع .

لقد وقف هذا الاضراب في مركز كفاح الطبقة العاملة اليهودية والعربية في البلاد ضد السياسة الرسمية للحكومة وقيادة الهستدروت المبائية ، سياسة البطالة ، والفصل من العمل، والغلاء ، والهجوم على اجور العمال وشروط عملهم .

وامتاز بوحدة الصف الرائعة ، التي صانها العمال ضد كل محاولات تفسيخهم . فكانت سلاحهم الذي اضطر اعداءهم الطبقيين الى التراجع والتسليم بكثير من طلباتهم الاساسية.

وجاء في وقت كانت فيه الهستيريا العسكرية تنتشر ، والتوتر يشتد على الحدود ، وخطر حرب حقيقية مسلط فوق الرؤوس . ففي مثل هذا الجو المشحون ، اثبت عمال الميناء ، على راس عمال عشرات من المصانع والمشاغل ، انه من الصعب الهاء العمال الجائعين بما هو « اهم من الجوع » ، وانه بامكان الطبقة العاملة لا ان تدافع عن حقوقها المكتسبة فحسب ، وانما بامكانها ايضا النضال لاحراز مكاسب جديدة.

(١)

خسارة العمال بسبب الاضراب بلغت مليون ليرة واما خسارة الدولة فتجاوزت الثلاثين مليونا . وهنالك من يقول ان هذا الرقم شديد التواضع. وكان بامكان هذه الخسارة تلبية مطالب العمال المضربين ، لعشرات السنين المقبلة . فلماذا ابدت الحكومة وقيادة الهستدروت ، اشد التعنت في رفض مطالب العمال ؟ ؟

ان اساس السياسة الاقتصادية للحكومة هو العمل على تخفيض نفقات الانتاج عن طريق تخفيض اجور العمال وشروط عملهم وزيادة ارهاقهم . وقيادة الهستدروت هي الذراع الايمن للحكومة ، لتنفيذ هذه السياسة بين العمال . وهذه السنة ، التي هي سنة تجديد اتفاقيات العمل للسنتين القادمتين ، قررت الهستدروت سياسة الاجور التالية : زيادة الاجور في حدود ١٠ بالمئة لهذه السنة و٥ بالمئة للسنة القادمة في المصانع والمشاغل «القادرة» .. وهذا التحديد ... « القادرة » يعطي اصحاب العمل سلاحا «مشروعا» لرفض حتى هذه الزيادة الضئيلة .

وهذه الزيادة الضئيلة هي شكلية لانها استنفذت فعلا منذ امد طويل . والوضع الفعلي للعمال هو انخفاض اجورهم الحقيقية ، بسبب الارتفاع الشديد في الاسعار ، وانخفاض اجورهم الاسمية ، بسبب استغلال اصحاب العمل للبطالة المتفشية .

ولذلك فموقف الهستدروت المتعنت ضد الاضراب ، وطلبات العمال ، كان موقفا «مبدئيا» لان التسليم بها كان سيوجه ضربة قاصمة لهذه السياسة. واذا كانت قيادة الهستدروت والحكومة في نهاية الامر ، قد تراجعتا ، فان ذلك كان بفضل الصمود الرائع الذي ابداه المضربون .

(٢)

عندما بدات المفاوضات بين العمال وشركة « خدمات المواني الموحدة » التي تمتلكها الحكومة والهستدروت ، كانت طلبات العمال الاساسية : رفع الاجور – دفع الشهر الثالث عشر – تخفيض سنوات الخدمة التي يتحول بعدها العامل الى عامل شهري من ١٢ الى ٨ سنوات – تدريج كل العمال ورفع درجاتهم درجة واحدة – تحسين علاوة الاقدمية وزيادتها من ٢ ليرات الى ١٠٤٥ للسنة الواحدة – مساواة الاجر الاولي ، الذي يبدأ به العامل عمله ، بالاجر الاولي في ميناء اسدود.

ورفضت الشركة. واعلنت الحكومة والهستدروت ان تلبية هذه المطالب يعتبر «سابقة خطرة» تفتح عليها الف باب وباب .

ومن الناحية الاخرى .. علقت الطبقة العاملة في البلاد ، لنفس السبب ، اكبر الاهمية على هذا الاضراب . فكل نجاح يحرزه عمال الميناء ، سيكون ذا فائدة مباشرة لها. وعشرات لجان العمل رفضت التوقيع على اتفاقيات عمل جديدة ، الا بعد معرفة مصير الاضراب للاستفادة من نجاحه .

ولذلك فقد تميزت المعركة بتقطب معين .. بانقسام القوى الطبقية ، انقساما واضحا الى معسكرين يقفان وجها لوجه . الطبقة العاملة والقوى السياسية التقدمية الى جانب العمال والحكومة وقيادة الهستدروت والصحافة الرجعية الى جانب الشركة. وكانت المعركة عامة وشاملة .

(٣)

واعلن العمال اضراب التباطؤ بعد اشهر من المفاوضات الفاشلة . وهبطت طاقة الميناء حالا الى ٤٠–٥٠ بالمئة . وهذا اخذ يترك اثره على مختلف فروع الاقتصاد في الدولة .

وبدات ضد العمال حرب عنيفة . وعينت قيادة الحكومة والهستدروت موقفها : على العمال ان ينهوا اضرابهم اولا ثم تؤلف لجنة خاصة لفحص طلباتهم ورفض العمال . وبدات ضدهم حملة تحريض وتشويه ، فقيل ان اجر الواحد منهم يصل حتى ١٥٠٠ ليرة شهريا .. والحقيقة انه يتراوح بين ٥٠٠ الى ٧٠٠ ليرة . وقيل انهم يضرون بالاقتصاد القومي ويسببون بطالة الكثير من العمال في مختلف فروع الانتاج ! !

واعتقدت قيادة الهستدروت انها ، كالعادة ، تستطيع بالضغط خنق الاضراب في مهده .

وفشلت كل التدخلات الحكومية والهستدروتية لانهاء الاضراب . وتدخل وزير العمل الون وفشل ثم تدخل ابا حوشي .. وتوهم المسؤولون انه بامكان «الساحر الحيفاوي» ان يضع حدا للاضراب ولكن العمال رفضوا مقترحاته .

(٤)

وافلست الحكومة واخذت تطلق التهديد وراء التهديد . اعلنت انها ستحول السفن الى ميناء اسدود وستعيد فتح ميناء تل ابيب وستحضر عمالا جددا للعمل بدل المضربين .. ولكن لهذه التهديدات لم تكن اية قيمة فعلية .

وجاء قرار الحكومة باقفال الميناء اذا لم ينته الاضراب . وهذا القرار العصبي يدل على عدم مسؤولية ، وعلى مدى العداء الذي تكنه السلطات لحقوق العمال .

وبقرار اقفال الميناء اذا لم يرجع العمال عن اضرابهم تجددت المفاوضات .. ومع ان هذا القرار كان يعبر عن « الموقف الرسمي » الا ان « الموقف الفعلي » كان يختلف . لقد كان الموقف الفعلي الذي اتخذته الهيئات الحكومية والهستدروتية التراجع عن موقفها السابق والتسليم ببعض المطالب الاساسية للعمال (زيادة الاجور ١٠ بالمئة لهذه السنة و٥ بالمئة للسنة القادمة ، تحسين التدريج وعلاوة الاقدمية ورفع الاجر الاولي وغير ذلك) وتاليف لجنة خماسية للبحث في القسم المتبقي من طلبات العمال .

وقد اعلن العمال في اجتماعاتهم التي قرروا فيها العودة الى عملهم كالمعتاد ، اصرارهم على طلباتهم المتبقية واستعدادهم لتجديد المعركة في حالة عدم تلبيتها .

(٥)

صحيح ان ما حققه العمال ، كان كسبا جزئيا ولكنه كان على درجة كبيرة من الاهمية لانهم حققوه في وضع الازمة الاقتصادية الخانقة التي تفرضها الحكومة على الكادحين .. وحققوه في معركة صامدة ضد كل اعدائهم الطبقيين المسعورين وارهابهم وتهديدهم .

ولكن معركة عمال الميناء لم تنته بانتهاء الاضراب .. لان سياسة الحكومة الاقتصادية لن تثمر سوى تشديد الكفاح الطبقي وتنوع اشكاله. وعمال الميناء الذين تقوت معنوياتهم وصقلوا في المعركة سيدخلون معاركهم المقبلة بعزيمة اشد وثقة اكبر بالنفس .. واضرابهم هذا كان له اثره الكبير في تثقيف العمال الاخرين على روح الكفاح في سبيل حقوقهم ، واخذ قضاياهم بايديهم هم امام موقف الخيانة الطبقية الذي تقفه قيادة الهستدروت المبائية .

هذا العالم الذي نعيش فيه

مصري ينشيء جامعة الكويت الاولى ، في عام واحد

مع شهر سبتمبر القادم ، ستفتح اول جامعة كويتية ابوابها .. والرجل الذي وراء هذا المشروع ، يعيش في كشك خشبي هناك على ارض الكويت ، هو الدكتور عبد الفتاح اسماعيل ، وكيل وزارة التربية والتعليم السابق .. الذي انتدب من القاهرة قبل عام ليعمل خبيرا هناك .

وفي العام الاول لهذه الجامعة سيفتتح فيها كليات الهندسة والعلوم والتربية وكلية للبنات .. وعلى مر الاعوام التالية .. يتوالى نمو الجامعة .. اول جامعة في الكويت .

الاطباء السوفييتيون يعيدون النظر لشيخ فقد نظره قبل ٧٥ سنة

موسكو – نشرت صحيفة البرافدا هذا الاسبوع ، ان طبيبين سوفييتيين نجحا في اعادة النظر لشيخ عمره ٨١ سنة ، كان قد فقد نظره قبل ٧٥ عاما .

والشيخ اسمه فاسيل موسكوباتكو ، فقد نظره وهو في سن السادسة بعد حادث . وذكرت البرافدا ان العملية الجراحية كانت معقدة جدا ولكنها انتهت بالنجاح التام .

الطائرات فوق الصوتية تزيد حرارة الجو

ما تنفثه الطائرات التي تسير بسرعة فوق صوتية من شأنه ان يزيد درجة الحرارة في الجو بسبب نشر طبقة من البخار وثاني اكسيد الكربون، فمثل هذه الطبقة تحجب الحرارة من النفاذ الى اعلى .

ويقول الخبراء ان الشعور بهذا الازدياد في درجة الحرارة يبدأ في سنة ١٩٨٠ ، وان الزيادة المتوقعة قد تكون ضئيلة في بادىء الامر ٤، درجة فرنهايت . وذلك اذا حلق في الجو ٤٠٠ طائرة فوق صوتية في رحلات جوية .. فهذه الطائرة تستطيع ان تنفث في الجو ١٥٠٠٠٠ طن من البخار وكذلك كميات كبيرة من ثاني اكسيد الكربون الذي من شانه ان يؤثر في حرارة الجو . ودرجة الحرارة نتيجة لهذا تزداد في طبقات الجو العليا على ارتفاع ١٥ – ٢٠ كيلو متر ب ٤ – ٥ درجات

دليل الشحاذين

صدرت في باريس الطبعة السابعة عشرة من كتاب «دليل الشحاذين» !! ويشتمل هذا الكتاب على عناوين جميع اثرياء المدينة ، وعلى ارشادات واساليب اقناعهم بدفع الصدقة !

يسوع المجفف !

زين الفنان السريالي سلفادور دالي منزله في اسبانيا .. بتمثال جديد اسمه «يسوع المضطجع» . يبلغ طول التمثال ٣٠ مترا ، وهو مصنوع من العلب المجففة والاقداح التي قذفتها امواج البحر الى الشاطىء . اما راس يسوع فانه مصنوع من سلة !!

مدينة الملاجىء

ما يزيد عن ١٣٠ رجلا ، بينهم اطباء ومحامون ، استجابوا لدعوة رجل اعمال في لندن .. وتبرعوا لاقامة دولة ملاجىء في جزيرة منعزلة .. في حالة نشوب حرب عالمية نووية !

اغـراء

بدات بعض المدارس في اسبانيا بتوزيع جوائز على التلامذة المتفوقين . الجوائز هي : بطاقات دخول مجانية الى المباريات في كرة القدم .

كانت النتيجة ارتفاع مستوى التعليم بنسبة ٣٠ بالمئة

ثمن البنت : سيارة

اعتقلت الشرطة في مدينة امريكية ، رجلا وامراته ... لانهما حاولا ابدال ابنتهما البالغة من العمر ستة اشهر بسيارة مستعملة !

الرائد المجهول

في كلمتين

قبل سنتين ، ثار نقاش في بعض الصحف العربية ، حول قضية ليست اساسية ابدا ، وهي : من هو رائد الشعر الحديث ؟

كتب الدكتور احسان عباس كتابا اعتبر فيه عبد الوهاب البياتي رائدا للشعر الحديث .. فزعلت نازك الملائكة واخذت على خاطرها •• وثار انصار الشباب وقالوا انه الرائد ، وبلا جدال .. وبالطبع لم يرض صلاح عبد الصبور عن الوضع•

وهذا الاسبوع ، وقع بين يدي، بالصدفة، ديوان القيثارة للشاعر اللبناني الخالد الياس ابي شبكة ، فقررت ان ادخل في النقاش اياه ، غير الاساسي•• لا لشيء ، الا لشيء اساسي ، وهو ان يعطى كل انسان حقه !

ديوان القيثارة مطبوع سنة •• (١٩٢٦) ، اي قبل ان يكتب اي واحد من الرواد المتوجين والباحثين عن تيجان •• ومع هذا ، فابو شبكة يتحسس بوضوح تام طريقه الى القصيدة الحديثة فكرا وشكلا •

من ناحية الفكر ، ينبض الديوان بالاصالة والعمق والفهم لروح العصر التي لم تكن واضحة للجميع في حينه ، في ديوان القيثارة غضبات وصيحات تحمل كل حقد الفقراء والمستضعفين على نظام الاستعباد والاستغلال • وفي الديوان – فوق ذلك – عهد من الشاعر الى روح والده « انه ثابت في مبادئه كالارزة في وجه العاصفة ،ولو لم يجد كثيرين يحملون معتقداته••وفي الديوان اكثر من قصيدة عمالية ، وفيه قصيدة كتبت، خصيصا ، لتلقى في احد احتفالات اول ايار !

هذا من ناحية المضمون •• ولن نتوسع فيه الآن • اما من ناحية الشكل ، ففيه الصراع العنيف مع الاشكال الجامدة•• وفيه القصيدة الحديثة بكل مقوماتها ، فهو يقول في قصيدة « بلادي » :

يا بلادي !
هوذا قلبي يبكي
فوق اطلال هواه ، وينادي :
يا بلادي !

***

اينما سرت ارى الناس ،
لدى ذكرك ، دوما ، يهزأون •
فهم منك ولكن جحدوا ،
والناس قوم جاحدون •

الشاعر الياس ابو شبكه

وهم الابناء باعوا الام ،
في سوق المزاد
يا بلادي !

***

يا بلادي ، ان دعاني
نسبي
وانطفت نار هيامي
وخبا زيتي بمصباح الوجود
لا تعديني رمادا
فهيامي في رمادي
يا بلادي !

***

لقد كان الياس ابا شبكة صرخة اصيلة خاصة في الشعر العربي الحديث •• وهو مثل مارون عبود ، له نكهته الخاصة الفريدة الاصيلة التي لا تتوجد عند غيره ، ولن تتوجد •• واذا اقتصرنا في الحديث على موضوع التجديد •• فقد تمكن ابو شبكة ، في القصيدة التقليدية ان يخلق الحوار والعقد ، والومضات والصور الاجتماعية التي تشكل عنصرا اساسيا في الشعر الحديث غير المسف وغير الضائع في الهواء ••

ان ظاهرة الشعر الحديث هي نتيجة طبيعية لتطوركمي متواصل خلال كل مراحل الشعر • العباسيون طوروا ، والاندلسيون طوروا ، وشعراء النهضة الحديثة طوروا ، وجماعة « ابولو » في مصر طوروا ، وشعراء المهجر طوروا •• حتى وصلنا الى تغيير في الشكل ، وصلنا الى الشعر الحديث •

واذا كان لا بد من التفتيش عن « رائد » فليس هناك من يستحق هذا اللقب اكثر من الشاعر العملاق الياس ابي شبكة •

ان ابا شبكة لم يعط حقه كاملا ، بعد ، ولكنه سيعطاه ، يوما •• وحتما !

سالم جبران

رصاصات كمشيش وفلول الاقطاعيين

كمشيش قرية في مديرية المنوفية ، تبعد ٣٠ ميلا عن القاهرة • في احد ليالي نيسان الماضي كان صلاح حسين ، رئيس لجنة المزارعين في القرية عائدا الى بيته من اجتماع عقد في القرية لبحث اعمال مالك الارض – الفكي •

فعلى الرغم من انه اجبر على التنازل عن ٢٣٠ فدان من الارض خلال الاصلاح الزراعي فان الفكي نجح في الاحتفاظ بمئات الفدادين من التربة الخصبة لعائلته . واكثر من ذلك . فقد خطط لسد قناة الري الاساسية في مديرية المنوفية لحرمان حقول الفلاحين من المياه وجعلهم يتوسلون اليه لاخذ المياه كلما احتاجوا اليها . واحتج الفلاحون بقيادة صلاح حسين، واخيرا افشلوا الخطط . عندئذ بدا في تخويف الفلاحين . وفي احد الليالي .. مثلا ، دوت في شوارع كمشيش طلقات البارود – فعائلة الفكي كانت «تستعرض عضلاتها» . وخلال الانتخابات الاخيرة لمجلس القرية حاولت عائلة هذا السيد الاقطاعي الاستيلاء على كل مقاعد المجلس . وفي عشية يوم الاقتراع اشعلوا النيران في حقول القمح الخاصة بهم واتهموا جارا لهم ، هو فلاح فقير كان قد رشح لرئاسة مجلس القرية ، بالقيام بهذا العمل .

ونتيجة لهذا الوضع كتب القرويون شكوى ضد الفكي واقاربه . واخذ صلاح حسين هذه الشكوى الى سكرتارية لجنة المزارعين التابعة للاتحاد الاشتراكي العربي في القاهرة .. وهناك وعد بان يطلب من عائلة الفكي المحافظة على النظام . ومن تقرير صلاح حسين يتبين ان الاجتماع عقد في القرية في تلك الليلة من نيسان استمر الاجتماع حتى ساعة متاخرة .. وكان الظلام حالكا عندما سار صلاح حسين عائدا الى بيته خلال الطرقات المغبرة بالتراب . وفجاة انطلقت رصاصة خر بعدها صلاح حسين ميتا . وفر الجاني . وقد دلت التحقيقات بعد ذلك على ان الجاني ساعده احد ضباط الجيش المرابط في القرية – احد الاقارب الكثيرين لعائلة الفكي .

وقد فشل الجناة في محو آثارهم . وسرعان ما استطاع البوليس القبض على القاتل وهو رجل يدعى محمود خاطر وقد وعد بقبض مبلغ ٢٠٠ جنيه مقابل قتل القائد الفلاح . وقام البوليس بعد ذلك بتفتيش بيوت الفكي الخمسة ووجد بنادق وكميات كبيرة من الذخيرة . والقي القبض على سبعين شخصا من عائلته .

وتظهر حادثة كمشيش ان الاقطاعيين في الجمهورية العربية المتحدة لا يزالون يشكلون تهديدا خطيرا للمكاسب الثورية التي احرزها الشعب المصري .

في السنوات الاربعة عشر الماضية ، منذ ثورة ١٩٥٢ ، تقدمت مصر كثيرا في تطورها الاقتصادي والاجتماعي .

فالرأسمال الاجنبي الذي سيطر على اقتصاد البلاد قد ازيل والبرجوازية الكبيرة والمتوسطة جردت من امتيازاتها .. واسس نظام الملكية الاقطاعية للارض قوضت تقريبا .

ان قانون الاصلاح الزراعي الذي نشر حالا بعد الثورة حدد الملكية ب ٢٠٠ فدان . وضربة اخرى اصابت الاقطاعيين بقانون ١٩٦١ الذي خفض هذه الملكية الى ١٠٠ فدان . وما لا يقل عن ٧٠٠,٠٠٠ فدان من الارض صودرت من الملاكين ووزعت على الفلاحين . والآن فان ثلاثة ارباع الاراضي الزراعية هي في ايدي عائلات الفلاحين الصغيرة (١–٥ افدنة) والمتوسطة (اكثر من ٢٠ فدان) .

والاقطاعيون لم يكونوا على ما يظهر ، على استعداد للتنازل بدون كفاح . وفتش اسياد الارض فوجدوا مسارب في قانون الاصلاح الزراعي يستطيعون النفاذ منها . والطريقة التي استعملها معظمهم هي تقسيم عائلاتهم الى عائلات متعددة اصغر وذلك بالاعتماد على عدد الذرية . وهناك طريقة اخرى وهي تسجيل الارض الموروثة باسم المالك الجديد ، وابقاء الاشخاص الذين ماتوا منذ مدة طويلة مسجلين كمالكين في السجلات . واستفاد الاقطاعيون ايضا من الخدم الذين بقوا مخلصين لهم وذلك باعطائهم اعمالا في الارض التي بقيت في الواقع ملكا للمالك القديم .

كل هذا مكن الاقطاعيين من الاحتفاظ بقسم كبير من الارض اكثر مما يسمح به لهم القانون .

ان الصحافة المصرية اعطت كثيرا من الامثلة عن مثل هذه الاحتيالات . ففي مديرية بني سويف ، مثلا ، فان عائلة محمد محمود تمتلك ٥٠٠ فدان وذلك بعد ان صودر منها ٢٥٠ . وفي منطقة الجيزة فان عائلة غراب تمتلك ٢٠٠٠ فدان وعدة بيوت ومطاحن وعربات .

وجرب الاقطاعيون (بنجاح في معظم الاحيان) لجعل رجالاتهم عمدا في القرية ولادخالهم في الدوائر الحكومية المحلية .. وفي كثير من المناطق عملوا على الاحتفاظ بالسلطة في نظام الري . وعندما يصابوا بالفشل يلجأون الى التخريب فيشقون الخزانات ويغرقون حقول الفلاحين وبذلك يجبرونهم على الاتيان اليهم وتوسل العمل منهم .

وهكذا فعلى الرغم من انهم فقدوا قسما من اراضيهم الا ان كثيرين منهم اصبحوا يتمتعون بالسيطرة في القرى اكثر من السابق .

اما الآن فان عليهم التعامل ليس مع الفلاحين الذين داستهم الاقدام بل مع اناس تسندهم الدولة التي منحت الارض للفلاحين وجعلت منهم حلفاء للنظام الجمهوري . وهناك عدد من النشيطين جدا بين الفلاحين الذين يعتمد عليهم في الريف الاتحاد الاشتراكي العربي الذي هو المنظمة السياسية الحاكمة ، انهم يلعبون شعث جماهير المزارعين ويساعدونهم على مقاومة مكائد الاقطاعيين .

ولهذا السبب يوجه ملاك الارض المشبعين بالحقد الطبقي سهامهم نحو النشيطين في القرية – امثال صلاح حسين – ويجعلونهم هدفا لاعمالهم التخريبية .

لقد اثار حادث كمشيش البلاد بأسرها – من القصر الجمهوري حتى القرى النائية .

«لا يزال الاقطاع قويا . ولكننا صممنا على استئصاله . ولن تكون اية مهادنة» – هذا ما قاله عبد الحكيم عامر نائب رئيس الجمهورية .

والجريمة السياسية في كمشيش بحثت في مجلس الامة . وندد النواب بمؤامرات الطبقة العليا من الاقطاعيين واكدوا على وجود امثلة كثيرة معروفة عن استبداد الملاكين . وطالبوا بانزال العقاب بالجاني . واقترحت سكرتارية لجنة المزارعين التابعة للاتحاد الاشتراكي العربي على الحكومة تخفيض الحد الادنى من الملكية . وقد شكلت الحكومة لجنة خاصة لتصفية بقايا الاقطاع في الجمهورية العربية المتحدة وعالجت هذه اللجنة التي يراسها المشير عبد الحكيم عامر العديد من قضايا تعديات الاقطاعيين على حقوق الفلاحين واحدى نتائج هذا العمل كانت نشر مرسوم للحكومة بمصادرة ممتلكات ٨٨ من عائلات الملاكين الغنية في ١٧ مديرية . وحسب المرسوم توزع اراضيها على الفلاحين في تشرين الاول . ومنعت عائلات الملاكين نفسها من البقاء في الريف وطلب منها العيش في القاهرة او الاسكندرية . وتقرر كذلك احالة جرائم الاقطاعيين الاجتماعية على محاكم امن الدولة .

وارسلت عدة لجان الى المديريات لدراسة ملكية الارض ، وصادرت ٢٥ الف فدان اخر من الاراضي التي احتفظ بها بشكل غير مشروع . وفي ٢ حزيران ، وبعد ان تم فحص تقارير هذه اللجان امرت لجنة تصفية بقايا الاقطاع حكام المديريات باتخاذ كل الخطوات التي يرونها ضرورية ضد الملاكين الذين يخالفون قوانين الجمهورية .

حكاية

اغنية ، لنزار قباني •• اقتطعناها من ديوانه (انت لي) •

كنت اعدو •• في غابة اللوز لما
قال عني اماه .. اني حلوة ..
وعلى سالفي غفا زر ورد
وقميصي تفلتت منه عروة ..

* * *

قال ما قال •• فالحرير جحيم ••
فوق صدري •• والثوب يقطر
نشوة •

* * *

قال لي : مبسمي وريقة توت
ولقد قال ان صدري ثروة •

* * *

وروى لي عن ناهدي •• حكايا •
فهما جدولا نبيذ •• وقهوة
وهما •• دورتا رحيق ونور
وهما •• ربوة •• تعانق ربوة •

* * *

انا حلوة ؟ وايقظ انثى .
في عروقي •• وشق للنور كوه
ان في صوته قرارا رخيما ••
وباحداثه بريق النبوة ••
جبهة حرة •• كما انسرح النور
وثغر ، فيه اعتداد وقسوة ••

* * *

يغصب القبلة •• اغتصابا
وارضى ••
وجميل ان يؤخذ الثغر عنوة ••
ورددت الجفون عنه حياء ،
وحياء النساء للحب •• دعوة •
تستحي مقلتي •• ويسأل طهري
عن شذاه
كان الطهر شهوه .

* * *

انت ، لن تنكري علي احتراقي •
كلنا •• في مجامر النار نسوة ••

شلة « اللاحزبين » والعمل في « سبيل اسرائيل »

بقلم : علي عاشور

منذ اسبوعين تقريبا طلع علينا اللاحزبيون (بقدر ما هو امنون لين لا حزبي !) : رستم بستوني، سليم جبران ، سهيل شكري ، محمد حبيشي ، توفيق شولي بلجنة خماسية من « حضراتهم » اسموها « لجنة العمل العربية الاسرائيلية في سبيل اسرائيل » !

ويقول زعيم اللجنة ، رستم بستوني ، في مقال نشره في جريدة اليوم بتاريخ ٦٦/٦/٢٤ ، ان هذه اللجنة وضعت امامها ثلاثة اهداف • وستعمل في المستقبل القريب في ثلاثة مجالات : « الاول : المجال المحلي وبلورة العلاقات العربية اليهودية داخل اسرائيل!

« الثاني : محاولة العمل لدى الوفود العربية في هيئة الامم المتحدة لشرح موقف عرب اسرائيل ازاء النزاع القائم بين اسرائيل والدول العربية، وموقف عرب اسرائيل من « منظمة التحرير الفلسطينية »

« الثالث : العمل في المجال الدولي لتسوية النزاع الاسرائيلي العربي بطريق المفاوضات المباشرة من جميع الاطراف » •

• • •

(١)

ويوضح رستم بستوني هدف اللجنة من عملها في المجال الاول فيقول « ان تصفية جو العلاقات العربية اليهودية في اسرائيل يمكن ان يحقق على اساس محك واحد الا وهو المواطنة الاسرائيلية لا فرق بين مواطن ومواطن في الجنس والمذهب والعنصر » !

ولو قال رستم بستوني ان المحك هو معاملة المواطنين على قدم المساواة بدل « المواطنة الاسرائيلية » لكان كلامه صحيحا لاغبار عليه•ولكنه يعني باستعماله كلمتي المواطنة الاسرائيلية ان على عرب اسرائيل ، اذا ارادوا العيش والبقاء في اسرائيل ، ان يثبتوا انهم مواطنون اسرائيليون ! وهو يقول بكل صراحة ان « مشكلة عرب اسرائيل هي في حد ذاتها ، قضية يهودية ، وقضية وجهة نظر الجماهير اليهودية في البلاد بالدرجة الاولى • وعليها اذن ان تبني وجهة النظر هذه ، على اساس من المنطق والوضوح التام »

وحتى تبني الجماهير اليهودية وجهة النظر هذه ، على اساس من المنطق والوضوح التام » فلا بد من الاستماع الى وجهة نظر الجماهير العربية في اسرائيل دون تشويه او تزوير والعمل لتقريب وجهتي النظر على اساس المصلحة المشتركة للشعبين العربي واليهودي وحقوقهما القومية العادلة • ولكن رستم بستوني وباقي شلة « اللاحزبيين » ! يعلنون بكل صراحة وتحيز مفضوح ان « مشكلة عرب اسرائيل هي في حد ذاتها يهودية وقضية وجهة نظر الجماهير اليهودية في البلاد بالدرجة الاولى»

اما وجهة النظر العربية فلا اهمية لها في نظر « لجنة العمل العربية الاسرائيلية » (على غرار البنك العربي الاسرائيلي) •

وفي مؤتمرهم الصحفي الذي عقدوه في حيفا يوم الثلاثاء (٦٦/٦/٢١) صرحوا علنا ان هدف اللجنة من عملها في وسط الاقلية العربية في اسرائيل هو الحصول على التأييد التام للدولة (وبالطبع فان الدولة وحكومة اشكول في نظرهم شيء واحد !)

ان شلة بستوني جبران تتوهم انها تستطيع ان تحظى بتأييد المواطنين العرب في اسرائيل في مهمتها التي اوكلتها اليها السلطات•ولكن المواطنين العرب في اسرائيل اوعى من ان تنطلي عليهم هذه الخزعبلات•وسيقولون للشلة المذكورة : كفوا عنا شركم فنحن نعرفكم ونعرف مساعيكم . ان محاولة تشويه مطالب الجماهير العربية العادلة تحت شعار «لجنة في سبيل اسرائيل» لا تخدم قضية السلام والدمقراطية وتعاون الشعبين . فلا لجنة في سبيل اسرائيل ولا لجنة في سبيل الشقيري ، اننا نريد تضامنا يهوديا عربيا على اساس احترام الحقوق القومية العادلة لكلا الشعبين ومصلحتهما المشتركة •

• • •

(٢)

اما بخصوص هدف اللجنة في مجال عملها الثاني فهو ان يقولها عرب اسرائيل صريحة وبكل مناسبة : «انهم ليسوا ولن يكونوا جزء من مخططات منظمات التحرير الفلسطينية» التي يقودها الشقيري ، تلك المخططات التي تتصف بالشوفينية والتنكر لحقوق الشعب اليهودي المشروعة •

يظهر ان شلة البستوني اخوان من انصار القانون الفرنسي في العصور الوسطى•ففي نظرهم – او نظر الذين يستترون خلفهم – ان المتهم مذنب الى ان تثبت براءته ! وليس العكس كما هو متبع في جميع دول العالم اليوم : المتهم بريء الى ان تثبت ادانته • اي بكلمات اخرى : « عرب اسرائيل هم جزء من مخططات منظمات التحرير الفلسطينية الى ان يثبتوا عكس ذلك » ! !

كل الحقائق تبصق في وجوه هذه الشلة ومن يستترون خلفها لتؤكد ان عرب اسرائيل لم يكونوا في يوم من الايام – منذ قامت اسرائيل – جزء من اي منظمة تعمل خارج اسرائيل • بل كانوا ، رغم انف الحكام العنصريين ، ولا يزالون الاساس الذي يبنى عليه صرح الاخوة اليهودية العربية الحقة القائمة على اساس من العدل والمساواة • وعلى الرغم من كل اساليب الاضطهاد القومي والتمييز العنصري بقي عرب اسرائيل وسيبقون مخلصين لاخوة الشعبين ومستقبلهما المشترك في هذه البلاد•وليطأطيء الذين يستترون وراء هذه الشلة العميلة رؤوسهم خجلا عندما تحاول ان تلصق بعرب اسرائيل هذه الفرية •

• • •

(٣)

اما هدف اللجنة من مجال عملها الثالث والاخير فهو « الاهابة بالراي العام العالمي ان يعمل لحمل الحكومات العربية على مبدأ المفاوضات المباشرة » •

واضح ان اللجنة لا تعمل على حمل حكومة اسرائيل للموافقة على هذا المبدأ • فحكومة اسرائيل هي التي ترفع هذا الشعار دائما. اما الدول العربية فلا ترفعه ابدا.

وقد ثبت ان هذا الشعار غير عملي • لدرجة لم يصوت الى جانبه في الدورة الاخيرة لهيئة الامم المتحدة سوى اسرائيل وحدها !

ولم تصوت دول العالم مع

– البقية على ص ٥ –

محطتا دمشق والقاهره تنددان بشلة بستوني – سليم جبران

ندبت محطتا الاذاعة في دمشق والقاهرة بما يسمى « لجنة العمل العربية الاسرائيلية في سبيل اسرائيل» التي تشكلت قبل اسبوعين من رستم بستوني ، سليم جبران ، محمد حبيشي ، سهيل شكري ، وتوفيق الشولي • واتهمت اعضاء هذه اللجنة بانهم « خونة باعوا انفسهم للصهيونية » •

هذا وقد اعلن اعضاء هذه اللجنة ، بانهم يعدون العدة لعقد مؤتمر قطري•ولكنهم لم يذكروا موعد عقد هذا المؤتمر•

المغار على عتبة الانتخابات – بقية

فاستقبل بالحجارة . وضحك الوجودون . واضاف انه في تلك الفترة كان الزيت يسرق من اهالي المغار مقابل قروش معدودة. وان ذلك الاعتداء عليه وعلى رفاقه كان قد نظمه الشين بيت ، واعوان شركات الزيت .

ولكن سنة ١٩٦٦ ليست مثل سنة ١٩٥١ . هذه المرة استقبل الشيوعيون بالاذرع مفتوحة وبحماس .

ان قرية المغار يديرها ، منذ سنة ، مجلس محلي مركب من «المحاسيب» من اناس اهتموا بمصالحهم واهملوا شؤون القرية .

ان للقائمة الدمقراطية برنامجا واقعيا ذا ٧ نقاط . لقد تعهدت القائمة ان تعمل من اجل : ١ – اقامة نظام من الخدمات العامة ، التنظيف ، ووصل القرية مع شبكة الكهرباء ، تحسين المدرسة الابتدائية ، وتقديم الخدمات للجميع بدون تمييز ، ٢ – اعداد وتنفيذ خطة ري للزراعة ، ٣ – اقامة مدرسة ثانوية ، ٤ – الطلب من الحكومة تقديم مساعدات لتطوير القرية ، ٥ – فرض الضرائب على اساس الدخل مع اعفاء اصحاب الدخل المنخفض من دفعها ، ٦ – العمل بقوة للقضاء على محاولات تقسيم القرية الى طوائف وعائلات ، ٧ – الاشتراك النشيط مع كفاح القوى الدمقراطية اليهودية والعربية لالغاء الحكم العسكري .

في ٥ تموز يقف سكان المغار امام امكانية اختيار طريق تطور وتقدم قريتهم . وعليهم ان لا يضيعوا هذه الفرصة بل ان يزيدوا من قوة ممثليهم المخلصين ، مرشحي القائمة الدمقراطية .

المسرحية الرحبانية الجديدة في بعلبك

الامير فخر الدين المعني

يعمل الاخوان رحباني الآن على انجاز مسرحيتهما الغنائية الجديدة التي سيقدمانها لموسم بعلبك « الامير فخر الدين المعني » ولن تكون الاحداث التاريخية مجرد خلفية للمسرحية ، بل ستدخل في بنائها ، ولقد اضيفت اليها بعض الخطوط الضرورية حتى تتحول الاحداث الى عمل مسرحي •

كان عهد الامير فخر الدين حدثا هاما لا للبنان فحسب بل للشرق بصورة عامة • وبالنسبة للبنان يبدو ان الامير فخر الدين كان من الاوائل الذين حددوا فكرة الوطن اللبناني ، وكان ابرزهم • وقد استقبل استقبالا حافلا لدى عودته من توسكانا حيث كان منفيا مدة من الزمن •

في هذه المسرحية يجد الاخوان رحباني حدودا مرسومة للحبكة المسرحية ، ويبدو انهما لاينويان اعطاء الحوادث التاريخية مسافات وابعادا خاصة مستمدة من المزاج والاصول الفنية•وهكذا سيواجهان صعوبة في تحويل الحوادث التاريخية الى حالة مسرحية ، الى موقف مسرحي مقنع • غير اننا مقتنعون – منذ الآن – بنجاح الرحابنة بتخطي هذه الصعوبات •

يقول عاصي الرحباني ان العامل الغنائي الجديد سيكون تعبيرا مسرحيا جديدا ، وهي لا تدور حول حدث معين ، فالخطوط اللحنية التي تحتوي عليها تروي حكاية شعب وحكاية بطل كان يعلم مسبقا ماذا سيكون مصيره•

ستكون المسرحية مغناة كلها ، وستتسم الموسيقى بطابع عصر فخر الدين • اما فيروز فستمثل دور فتاة من الشعب اسمها عطر الليل • ويامل منصور ان تكون « الامير فخر الدين » اضخم من اية اوبرا عالمية اخرى •

عن الاخبار اللبنانية •

• • •

وجه امين هويدي وزير الارشادالقومي ، دعوة رسمية للمطربة اللبنانية فيروزوالاخوين رحباني لزيارة الجمهورية العربية المتحدة•وستقوم فيروز ومنصور وعاصي رحباني بزيارة القاهرة قبيل احتفالات العيد ال – ١٤ للثورة وسيقدمون بعض الحانهم امام عدسة التليفزيون وميكروفون الاذاعة •



طبّل المطبل وزمر المزمّر ، والبقية بحيــاة الجهاز السري !

«الجهاز السري» الحكومي الامريكي ينعشه ، بين وقت واخر ، كتب يتباهى بها بنشاطه التخريبي الواسع النطاق في انحاء مختلفة من العالم . ويحاول ايهام الشعب الامريكي انه – اعوذ بالله – قادر على كل شيء ! ومع ذلك لم تقـو كل ارتباطاته السرية ، وكل ملايينه ، في تخريب اية حركة شعبية تقدمية او في ايقاف عجلة التاريخ المتقدمة دومـا الى امام . والعالم كله يعرف فضيحة هذا الجهاز حين نظم غزوة «خليج الخنازير» ضد كوبا الاشتراكية قبل عـــدة سنوات على وهم ان هذه الغزوة قاضية لا محالة على الحكم القومي في كوبا . لقد استطاع شعب كوبا البطل ، كما نذكر ، ان يبدد هذه الغزوة ، في اقل من ٧٢ ساعة ، شذر مذر ، ثم ان يستمر في تقدمه الى امام .

وفي يوم مضى كتبت الصحف ان رئيس «الجهـــاز السري» الامريكي امتدح ، في بيان سري شطارة «الشــين بيت» في اسرائيل وخبرته الفنية . نحن لا نقلل من شأن هذا الامر ، وجوبهنا بالشين بيت وبمبعوثيه ، الذين زرعوا بين وقت واخر في صفوف حزبنا ، خلال ١٨ سنة من النضال العلني – الشعبي الدمقراطي . ولكن ، كما لا يفهم الشــين بيت الامريكي حقيقة الشعوب ونضالها ، حقيقة التطــور التاريخي الحتمي الذي لا يمكن ان توقفه اعمال شين بيتية ، كذلك ، كما يظهر ، لا يفهم القيمون على الشين بيت الاسرائيلي هذه الحقيقة . دائما كانت هناك «اجهزة سرية» في التاريخ . ولكن لم يستطع اي جهاز سري ، في يوم من الايام ، القضاء على حركة شعبية تقدمية .

رايت من الضروري استرجاع هذه الحقائق التاريخية امام ازدياد نشاط الشين بيت ، في المدة الاخيرة ، ضد حزبنا . عدد من اعضاء حزبنا بلغونا ان موظفي الشين بيت ، مستغلين مشاكل شخصية او عامة ، اتصلوا بهم على امل ربطهـــم بالشبكة السوداء للعمل الخياني ضد حزبهم وطبقتهـــم العاملة . لقد ردوا هؤلاء الموظفين على اعقابهم خاسرين ، وباشد الاشمئزاز والقرف جاوبوهم بما يستحقون من جواب

حزبنا هو حزب علني ، قانوني ، ونضالنا هو نضال شعبي على المكشوف . ولو كان مفيدا ان نستعمل مكبرات الصوت في كل اجتماع حزبي داخلي لفعلنا ذلك عن طيبة خاطر . و«الجهاز السري» يعرف هذه الحقيقة . انه يحاول ان يزرع مبعوثيه في صفوفنا لا لتسقط اخبارنا وقراراتنا في الاساس ، وانما لمحاولة التخريب من الداخل ولاثارة الفرقة وعدم الثقة والبلبلة داخل قلعة حزبنا الذي اصبح امــل شعب باسره .

ويظهر ان «الجهاز السري» يتوهم ان ضربة الانقسام المؤلمة التي اصابت حزبنا تفتح الطريق امامه لتحقيق ما لم يستطع تحقيقه طول ١٨ عاما !

ولكنه مخطىء اشد الخطأ . وسيعود بخفي حنين هذه المرة ايضا . لديه الخبرة في التخريب ، ولدينا اغنى خبــرة في الصمود وفي اليقظة وفي رص الصفوف وفي مواصلة الكفاح الشعبي .

هذا الحزب ، حزبنا ، لم يبن في يوم واحد . وانما نما واستتب وتوسع خلال اشرف النضالات دفاعا عن حقــوق الشعب وارضه ولقمته ومستقبله ، حتى اصبحنا جزءا لا يتجزأ من هذا الشعب لا يمكن لاية قوة فصلنا عنه . وخلال هذا الكفاح تربى اعضاء حزبنا على اعمق الشعور بالمسؤولية تجاه طبقتهم العاملة ، تجاه الشعب ، وتجاه الحزب الـــذي هو معنى حياتنا كلها .

لا نستهين بضربة الانقسام . ولكنها صقلت معدننــا وزادت اصرارنا على تقوية هذا الحزب الذي كان الوحيــد الذي صمد لكل العواصف ، ومنظماته الوحيدة التــي استطاعت الصمود في ظل الحكم العسكري والاضطهـــاد القومي .

اننا نرى كل عمق الازمة السياسية والاقتصادية التي غرق فيها الحكم القائم في بلادنا . ونستنتج من ذلك انـــه يزداد خوفا من حزبنا ومن تأثيره ومن نضاله . لا قــــوة تستطيع ان تصرف انظارنا عن معارك الشعب الضرورية .

وبينما نتحلى باشد اليقظة امام النشاط المريـــب للجهاز السري ، نريد ان نقول : هذا الحزب الذي عبـــر على كل هذه المصاعب والمؤامرات ، وصمد امام كل العواصف قد كسب حقه بالحياة والى الابد .

الطبقة العاملة الاسرائيلية تتحرك . الاشتراكية تدق على ابواب شرقنا . فمن السخف والهراء كل احلام الجهاز السري . لقد طبل المطبل وزمر المزمر ، والبقية بحيـــاة «الجهاز السري» ...

(جهينـــة)

انـــوار كاشفـــة
بقيـــة

وقرر الاستعمار الامريكي العمـــل بسرعة لقطع الطريق على اية تغييرات جذرية كان من المنتظر اجراءهـــا نتيجة لموجة الكفاح الشعبي المتصاعدة .. وقام اجراؤه في قيـــادة الجيش بالاستيلاء على السلطة وفرض نظامهم الدكتاتوري لقمع الحركة الشعبيـــة ولتغيير الصفة البرجوازية الدمقراطية للنظام في الارجنتين .

ولكن هذا الانتصار الذي حققـــه اجراء الاستعمار لن يكتب له « دوام العمر » ولن يكون الا مؤقتا وقصير المدى . ففي الارجنتين حزب شيوعي قـــوي جمـــاهيري وحركة سياسية دمقراطية ثورية ونقابات ثورية واسعة الصفوف وطبقة عاملة واعية ، قادرة على تنظيم صفوفها وتعبئتها في معركة ستطيح حتمـا بكـل نظـام دكتاتوري مأجور ومعادي للدمقراطية ولمصالحها الاقتصادية والسياسية .

الكتلـــة الشيوعيـــة تستجوب الوزراء :
بخصوص اللاجئين المهددين بالطرد من طمرة

وجّـــه عضو الكنيست الشيوعي الرفيق اميل حبيبي استجوابا لوزير الزراعـــة بخصوص الاشعارات التـــي تلقتها مئات العائلات من لاجئي الدامون والرويس والحدثـــة وميعار ومن سكان طمرة ، من ادارة « اراضي اسرائيـــل » لمنطقة حيفا والشمال ، تطالبهم برفع ايديهم عن الابنية التـــي يسكنونها بحجة انها مبنيـــة على اراضي الدولة او مصلحة التطوير .

وقـــد سأل الرفيق اميل حبيبي وزير الزراعة : هل هو مستعد لتنظيم بقـاء هـــذه العائلات في بيوتهـــا في طمرة وعلى اية صورة ؟

وبمـــا ان هؤلاء السكان مستعدون لاعادة بناء بيوتهم في قراهم الاصليـــة ، فمتى يسمح لهم بالعودة الى قراهم المهدومة ؟

وهل مستعد الوزير لالغـاء اشعارات نزع اليد تلك ؟

والمعروف ان العائلات التي تلقت تلك الاشعارات يزيـــد عدد افرادها على ٣٠٠٠ نسمة وكانت قد لجـــأت الى طمرة واقامت فيها بيوتا حجريـــة منذ حوالي ١٠ سنوات .

لماذا يدعى المواطنــون الى مكتب الحاكـــم العسكري لاستجوابهم؟

وفي استجواب اخر لوزير الدفاع قال اميل حبيبي :

في الاسبـــوع الماضي تلقت زوجتي ، ندى حبيبي ، دعوة من الحـــاكم العـــسكري في الناصرة لمقابلته في مكتبه صباح يوم ٢٧–٦–٦٦ ومعها هويتها وصورتان لها .

ومثل هذه الدعوة ارسلت الى العديد من المواطنين العرب في الناصرة وقرى الجليل . واثناء مقابلته للمدعوين يسألهم الحاكم العسكري عن معارفهم وعلاقاتهم الشخصيـــة وعن اقاربهم الموجودين خارج البلاد

ولذلك اود ان اسأل حضرة الوزير :

■ اعتمادا على اي قـــانون ارسلت هذه الدعوات ؟

■ وما هي الغاية من دعوة مواطنين عرب لمقابلة الحكـــام العسكريين لاستجوابهم ؟

■ وهل مستعد حضـــرة الوزير الامر بوقف ارسال مثل هذه الدعوات ؟

استجواب لوزير الدفـــاع بخصوص تساقط الرصاص على اهـــالي سخنين

ووجه الرفيق اميل حبيبي استجوابا اخر لوزير الدفـــاع بخصوص الرصاص الـــذي تساقط على قرية سخنين يوم ٢١–٦–٦٦ بسبب التمرينات العسكرية .

وقد ذكر اميل حبيبي وزير الدفاع بالطالب حسن عبد الله الذي توفي في ســـنة ١٩٥٨ بسبب اصابته بمثل هـــذا الرصاص اثناء ذهابـــه الى المدرسة ، وبالطفل محمـــود ابراهيم غنايم الـــذي اصيب قبل سنتين . وذكره ايضـــا بالوعد الذي قطعته الحكومـــة بابعاد التمرينات عن منطقـــة سخنين . وسأل الوزير :

ماذا عملت وزارته لمنـــع تساقط الرصاص في الامـــاكن الماهولة بالسكان ؟ ومتى تنفذ الحكومة وعدهـــا بابعـــاد التمرينات عـــن سخنـــين ومنطقتها ؟

رســـالة ام الفحم

استهتار بمصالح العمال في ام الفحم
اغلاق مكتب الهستدروت لان المسؤول عن المفتـــاح في حفلـــة عرس !

ام – الفحم – لمراسلنا في كل يـــوم سبت يحضـــر الى مكتـــب الهستدروت في ام الفحم موظف مـــن صندوق « الكيرن يتـــوح » لتسجيل العمال وتنظيم شؤونهم ومطالبهم من الصندوق المذكور. وهذا الموظف يخدم عمال ام الفحم والقرى المجاورة .

ومن الطبيعي ان يتجمع العمال منذ ساعـــات الصبـــاح لقضـــاء عملهم .

وفي يـــوم السبت ٦٦/٦/٢٥ لفت نظري لفيف من العمال يحيط بسيارة جيب ويجري بينهم وبين السائق جدال عنيف .

السائق (وهو الموظف): انا لا استطيع ان اقوم بالعمل هكذا في الشارع !

العمال : ومن المسؤول عـــن فتح المكتب . ولماذا ليس لـــديك مفتاح ؟

والموظف يلقي التبعـــة على موظف اخر من ام الفحم مدعو الى حفلة عرس . وهكذا تعطلت مصلحـــة العمـــال . فما رأي المسؤولين في الهستدروت ؟ ومتى يوضع حد للاستهتار بمصالـــح العمال .

لجنة الصحة في مجلس الرامة المحلي تقـــرر صرف ٢٥ ألف ليرة من اجل النظافة وتنتظر المساعدة من وزارتي الصحة والداخلية لحل مشكلة النظافة بشكل جذري في القريـــة

الرامة – لـــمراسلنا – في جلستين متتاليتين للجنة الصحـــة ، عـــالجت اللجنة قضيـــة النظافـــة ومكـــافحـــة الحشرات والبعوض ومع الاخذ بعين الاعتبار الـــوضع الاقتصـــادي السيء الذي يوجد فيـــه المجلس واستمرار وزارة الصحة في عدم دفع اي مساعدة له اتخذت اللجنة قرارات ترجمتهـــا العمليـــة تعني ٢٥ الف ليرة لشراء تراكتور واجرة سائق وعامل تنظيفات وهلم جرا .

هذا هو المبلـــغ الـــذي يجب على المجلس المحلي صرفه ابتداء من اول السنة القادمة من اجل النظافة مع اعتقاد اللجنة بان النظافة لايمكن ان تكون تامة ما لم يتم مشروع المجاري الذي قـــرر المجلس تنفيـــذه بشكل عاجل والذي سيكلف حـــوالي نصف مليون ليرة .

ان تحقيق هذا المشـــروع الهـــام مرتبط بمدى المساعدة التي تقدمها وزارة الصحة ووزارة الداخلية ولكن هاتين الوزارتين لم تتزحـــزحـــا عـــن مساعدتهما الزهيـــدة التي تقدمـــانها للمجلس .

شلة – بقيـــة

اسرائيل الى جانب هذا الشعار لا لانها ضد مبدأ المفـــاوضـــات المباشرة وانما لان موقف حكومـــة اسرائيل المعلن والصريح هو : « لا لاجيء ولا شبر ارض » ! ! فعـــلى مـــاذا اذن ستكـــون المفاوضات ؟ أمن اجل تثبيت هذا الموقف المعلن والصريح لحكومة اسرائيل ؟ !

لماذا لا تطلب شلة البستوني سليم جبران من حكومة اسرائيل الاعتراف بحق اللاجئين في العودة الى وطنهم وديارهم وبحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني كخطوة اولى من اجـــل اعتراف الدول العربية بدولـــة اسرائيل وبحقوقها المشروعة .

لماذا لاتطالب بالغـــاء الحكـــم العسكري وسيـــاسة الاضطهـــاد القـــومي وسلب الاراضي وغيـــر ذلك من اساليب الضغط والتمييز والاكراه المتبعة ضد المـــواطنين العرب في هـــذه البـــلاد . وبتلك تساهم حقا في « بناء العـــلاقات العربيـــة اليهوديـــة على اساس المســـاواة التـــامـــة والاحتـــرام المتبادل » – كما يقـــول بستوني عن اهداف شلته ؟

ان طلب هذه الشلة التأييـــد والثقة من الجماهير العربية على اساس الاهداف التي اعلنتها هو استهتار بوعي هذه الجمـــاهير وادراكها وتحد وقح لمشاعـــرها القومية . والجمـــاهيـــر العربيـــة ليست ساذجة بحيث تنطلي عليها هذه البهلوانيات .

في النقاش – بقيـــة

اي احترام لوزارة الداخليـــة وليس في مقدوره ان يمنـــع تطور الجماهير العربية .

اننا نطالب باجراء انتخابات، حالا ، لبلدية الناصرة !

اننا نطالب باجراء انتخابات السلطات المحلية في عرابـــة وسخنين ، حيث «تنـــام» المجالس المعينة .

اننا ندعو وزارة الداخليـــة الى تخطيط برنامج لاقـــامة سلطات محلية منتخبة ، خلال هذه السنة ، في كل القـــرى العربية . لقـــد آن الاوان ، للتسليم بالتطور البلدي الطبيعي بين الجماهير العربيـــة .

مقام الخضر في حيفا يغلق لاول مرة في وجـــه الزوار يوم السبت بأمـــر من «الربانـــوت»

– لمراسلنا في ام الفحم – « الخضر » مقام مقدس لدى كل الطوائف في البلاد . ومنذ قديم الزمان ظل مفتوحا امام الجميع في كل ايام الاسبوع .

ويوم السبت الموافق ٦٦/٦/١٨ توجه عدد كبير من العائلات من قرية ام الفحم وزلفـــة وغيـــرها لزيارة المقـــام المقدس . وهنـــاك تجمع المئات من الناس في الساحة وبضمنهم فـــريق مـــن السواح الهنـــود والكثير مـــن العائـــلات الدرزية .

ولكن الحارس رفض فتح الباب بحجة انه تلقى امرا جديدا من « الربانوت » بعدم فتح المقام يوم السبت ! ولم تجد كل التوسلات للزيارة خاصة وان اكثرية الزوار من اماكن نائية وتكبدوا مشاق السفر والمصاريف .

ان الجميـــع يستنكرون هـــذا التسلط واخضـــاع المقام للـــدين اليهودي وحده او لطائفة معينة ، ويطالبون وزارة الاديان والهيئات المختصة بالتدخل وفتـــح المقـــام امام كل زائر وفي اي وقت يشاء .

احتفال في مدرسة ام الفحم بمناسبـــة انتهاء السنة الدراسية

ام الفحم – لمراسلنا – جرى بعد ظهـــر يـــوم السبت المـــاضي (٦٦/٦/٢٥) احتفال كبير في مدرسة ام الفحم (ج) بمناسبة انتهاء السنة الدراسية .

افتتح الاجتماع مدير المدرسة صالح عبد القـــادر بكلمة رحب فيها بالمـــدعـــوين وتحـــدث عـــن المدرسة وانجازاتها السنوية وعن الاعمال التي تمت خلال السنـــة ومصادر تمويلها .

ثم تلاه رئيس المجلس وجيـــه فياض بكلمة عن اعمال المجلس .

وبعده القى القاضي الشرعي الشيخ توفيق عسلية كلمة دينية اجتماعية مؤثرة تطرق فيها الى مشاكل التربيـــة والعلـــم وتعليم الفتيات وقضية المهور .

ثـــم بـــدا البـــرنامـــج الفنـــي والرياضي . واثنـــاء ذلك بدات التبرعات تتـــوارد على منصـــة الاحتفال لصندوق المدرسة وبلغـــت ٤٥٠٠ ليرة .

واخيرا وزعت الشهادات على طلاب الصف الثامـــن . واختتم الاحتفال مدير المـــدرسة بكلمـــة قصيرة شكر فيهـــا السكان على حماسهم وتضامنهم .

مظاهرة كاثوليكية ومظاهرة معادية في بولونيا

تظاهر عـــدد من المتدينين الكاثوليك هـــذا الاسبـــوع في وارسو واصطدموا مـــع قوات البوليس . وقـــد نظمـــوا مظاهرتهم هذه لمناسبة مـــرور الف سنة على دخول النصرانية الى بولونيا .

ووقع الاصطدام حين رفض المصلون التفرق ، وعرقـــل تجمعهم ، امام قصر الكاردينال فيشنسكي ، السير . ولمـــا حاول المصلون السير في مظاهرة الى داخل المدينة سدت قوات البوليس الطريق امامهـــم وفرقتهم .

وكان المتظاهرون يريـــدون نقل ايقونة «البتول السمراء» من كنيســـة مار يوحنـــا الى كنيســـة اخرى في مظاهـــرة نظموهـــا بعد الصلاة . ولكن السلطات البولونيـــة طلبت تأجيل نقل الايقونة الى موعد اخر .

وعلى اثر هذه المظاهـــرة نشبت مظاهرة عفوية ضـــد تصرف المصلين الكاثوليك من اتبـــاع الكاردينال فيشنسكي وهتف المتظاهرون هتافـــات معادية للكاردينال .

شكوى ضد مكتب الحاكم العسكري في المغار

المغار – لمراسلنا – في قرية المغار مكتب لاعطاء التصاريح وهذا المكتب يفتح ابوابـــه يومين في الاسبوع (الاحـــد والاربعاء) . وكما يبدو فان هدف هذا المكتب ليس اعطاء التصاريح وتسهيل حاجـــات الاهالي ، بل هو يقوم باعمـــال ونشاطات خارجة تمامـــا عن نطاق وظيفته الاساسية .

انه يعمل في تحريك جهاز ارهابي طويل عريض في السر والعلن داخـــل القرية هدفه اخماد كل صوت ينادي بالاصلاح ويقاوم الزعامة التقليديـــة القائمة على الطائفية والعائلية والتي تخدم السلطات في سياستها فرق تسد .. كما كانت له اليد الطولى في سلب قسم كبير من اراضي القرية عن طريقة رفض اعطاء التصاريح لاصحابها بعد ان اعتبرت من المناطق المحرمة كارض الربطية ويقوق وغيرها .

والجدير بالذكر ان هـــذا المكتب بزعامة السيد دوف اخذ يقوم بنشاط محموم بمناسبة معركة الانتخابـــات المحلية القادمة في القرية . فهـــو يمارس بالتعاون مـــع الشين بيت مختلف انواع الضغط والارهاب على الاهالي بصورة لا تطاق . ويماطـــل علنا في اعطاء التصاريح لكل شخص لا يخضع لاساليبـــه ويدور في فلك الزعامة الفارغة ويؤيدها في معركـــة الانتخابات .

هـــذا وهناك الكثير من الشباب برفض ممثل الحاكم العسكري اعطاءهم التصاريح لزاولة اعمالهم دونما سبب اللهم لانهم يريدون اصلاح قريتهم . وهم يدرسون الان تقديم عريضة الى الكنيست تتضمن اكبر عدد ممكن من تواقيعهم تطالب باستجواب المسؤولين حول هذه التصرفات اللا انسانية .

السلطات مستمرة في نهب اراضي بيت جن . اهالي القرية يطالبون بحقوقهم في ارض الخيط

بيت جن – لمراسلنا – لم تشبع سلطات نهب الارض من الارض السهلية التي سلبتهـــا من اهالي القرية في موقـــع « ارض الخيـــط » ، وهـــي مستمرة بشكل محمـــوم في مساعيها لابتلاع اراضي القرية الوعرية .

● فمن جهة ينشط سماسرة الكيرن كيميت من خارج وداخل القرية .

● ومن جهة اخرى تصادر الحكومه اراضي استصلحهـــا الفلاحـــون بالبولدوزرات ودفعوا عليهـــا الاف الليرات ، وتعطيهم مقابلهـــا اراضي حرشية غير مستصلحة مع «هبة» ٥٠ ليرا على الدونم (تصليـــح الدونم يكلف بين ٥٠٠ – ٨٠٠ ليرا) .

● وفي المنطقـــة الواقعة شمالي القرية (مواقـــع الزبود وسرطبـــه والجرمق ، وفي موقع وادي العسل من جنوب القرية ، تمنع الحكومـــة الفلاحين من استصلاح الارض بحجـــة المحافظة على الطبيعة !

وبعد حين تقوم الحكومة نفسهـــا بارسال البولدوزرات واصلاح نفس الارض (كما حدث في موقع الزبود).

● هذا وما زالت الحكومه تمنـــع الفلاحين الذين لم يتنازلوا عن اراضيهم في موقع الخيط من فلاحتها . وقـــد ارسل هؤلاء قبل ايام عريضـــة الى السلطات المسؤولة يطالبون بحقوقهم وبالسماح لهم بفلاحة ارضهم .

مكروت تحرم دير حنا من المياه باسعار الري

دير حنا – لمراسلنا – تلقت جمعية « الزهراء » للمياه في دير حنا اشعارا من « مكروت » لدفع ثمن المياه عن شهري اذار ونيسان هذه السنة على اساس ٢٥ اغورا للكوب الواحد اي بزيادة خمس اغورات للكوب عما كانت تدفعه الجمعية سابقا .

وعلاوة على هذا ، فقد نقضت « مكروت » الاتفاقية المعقودة بينها وبين الجمعية والتي تنص على ان سعـــر ١٠٪ مـــن مجمـــوع ما يستهلك من المياه هو ٧ اغورات (وهو سعر الري) وهي تطالب بدفع ثمن كل ما استهلك من المياه حسب السعر العالي .

وتصرف « مكروت » هذا اثار استياء اعضاء الجمعية فبحثوه في اجتماعهـــم السنوي العـــام ، وقرروا الاحتجاج عليه ، ومطالبة شركة مكـــروت بتخصيص ١٥ الف كوب للجمعية بسعر الري . كذلك قرروا التوجه للرأي العام والكنيست لتخصيص هذه الكميـــة من المياه لهم بسعر الري اسوة بجمعيتي عرابة وسخنين .

اهالي سخنين يطالبون باجراء انتخابـــات لمجلسهم المحلـــي المعـــين

سخنين – لمراسلنا – كان وزير الداخلية قـــد وعـــد في اجتمـــاع انتخابي باجراء انتخابات لمجلس سخنين المحلي المعين بعد مضي ستة اشهر على تعيينه . وما قد مر على تعيين المجلس اكثر من سنة ولم تجر هذه الانتخابات . وينتظر سكان القرية بفارغ الصبر ذلك اليوم الذي سينتخبون فيه اعضاء للمجلـــس المحـــلي امينين عـــلى مصالحهم وجديرين بالمحافظة على اراضيهم التي سلب منها الشيء الكثير .

ففي عهد المجلس المعين سلبت اراضي القرية الجنوبية وهـــدم بيت احد المـــواطنين . وكـــل ما فعله المجلس انه قدم استرحاما للسلطات طالب فيـــه بالمـــراعي للمواشي . صحيح ان المراعي هي امر حيوي ولكن الاهم : الارض الزراعية التي سلبت .

والمعروف ان مجلس سخنين المعين يضم المخاتير واعـــوانهم الذين يروقون في اعين السلطات . وقد حرم الحزب الشيوعي مـــن التمثيل في المجلس مع انه نال في انتخابات الكنيست الاخيرة ٢٢٪ من الاصوات . اما المبام الـــذي نال ٧٪ من الاصوات فقط فقـــد جرى تمثيله في المجلـــس وكـــذلك المتدينون !

ان سخنين هي اكبر القـــرى العربية في الجليل وهي اكبر قرية عربية في اسرائيل بعد ام الفحم . ومع ذلك لا توجد فيها مدرســـة ثانوية ولا مهنية . كما لا توجد فيها شبكة تلفون او كهرباء . مع ان خطي التلفـــون والكهـــربـــاء يبعدان كيلومترا واحدا فقط عن القرية .

انها في حاجة ماسة الى مدرسة ثانوية يؤمها الطـــلاب من قـــرى عرابة ، ديرحنا ، شعب ، كابول ، كوكب .

وحتى الان لم يجـــر اعـــداد خارطة هيكلية لسطح القرية .

ان اهـــالي سخنين يطـــالبون وزير الـــداخلية بتعيين مـــوعـــد قريب لاجراء انتخابات للمجلس المحلي المعين . وهـــم ينتظـــرون بفـــارغ الصبـــر جـــواب وزيـــر الداخلية .

لجنة في جديدة لبنـــاء مدرسة

جديدة – لمراسلنا – عقد اهالي جديدة يوم السبت الماضي اجتماعا بحثـــوا فيه مسالة بناء مـــدرسة ، وقـــد انتخب المجتمعـــون لجنة مـــن ٩ اشخاص لتقوم بالنشاط المطلوب من اجل تحقيق هذا الهدف .

هذا وقد اشترك في الاجتماع بعض اعضاء لجنة المعارف المعينة من السلطات واعلنوا انهم على اتم استعداد للتعاون مع اللجنة المنتخبة في العمل .

وجدير بالذكر انه لا توجد في القرية حتى الان بناية للمدرسة (حتى ولا غرفة واحدة) . وانما غرف مستاجرة ومتفرقـــة معظمهـــا لايستوفي الشروط الضرورية .

مؤتمر صحفي يعقده مشايخ بدو النقب لفضح مشروع الاسكان

ممثلو البدو يتهمون السلطات باجلائهم عن اراضيهم بالقـــوة واسكانهم فى اماكن اخرى لقطـــع صلتهم بارضهـم

بئر السبع ـ عقـــد ممثلو القبائل البدويـة اجتماعـــا صحفيا يوم الاربعاء الماضي في فنـــدق « واحة الصحراء » باشتراك ٢٠ من المشايـــخ ورؤساء الحمائل واعيان البدو في النقب ، شرحوا فيه موقفهم من مشكلة اراضيهم المصادرة وبناء مستوطنات لهم .

وتكلم فى هذا الاجتماع الشيخ موسى العطاونة والشيخ حمد ابو ربيعة .

وفي هذا الاجتماع اوضح ممثلو بدو النقب مـا يلي :

● مشكلة اراضي بـــــدو النقب وصلت الى الذروة وعلى الراي العام اليهودي الاطلاع عليها والمساعدة على حلها .

● لا يعارض البدو في مشاريـــع التطوير وانما يعارضون في مصادرة اراضيهم .

● انهم يستنكرون اقامة ثلاثـــة مستوطنات لهم بدون استشارتهم . واقامة مثل هذه المستوطنات أثـار التذمر الشديد في صفوفهم . ان عدم اعادة اراضيهم المصادرة اليهم جعلهم لا يثقون بوعـــود السلطات . وهم يخشون ان يكون وراء اقامة هـــذه المستوطنات مصادرة جديدة للاراضي التي يقيمون عليها الان . وهم رغم كل الاتصالات التي أجروها مـــع السلطات والهيئات المسؤولـــة لم يتلقوا جوابا شافيا حول اعـــادة الاراضي المصادرة اليهم وعدم القيام بمصادرات جديدة .

● على الرغم من كل الوعود التي قطعت لهم عند قيام الدولة بالبقاء في اماكن سكناهم والاحتفاظ باراضيهم ، فقد صودر الكثير من اراضيهم واجبروا على النزوح الى اماكن اخرى وحرموا من الوصول الى اراضيهم والعمـــل فيها . وقبائل وعائلات كاملة من البدو تحولت الى لاجئين داخل اسرائيل . والذين بقوا في اراضيهم حتى الان يخشون ان تقوم السلطات باجلائهم عنها بالقوة دون اجراء اي مفاوضات معهم .

● انهم يطلبون حلا لمشكلة اللاجئين من البدو عن طريق اعادتهـــم الى اراضيهم او التعويض عليهم بالاتفاق عن طريق المفاوضات .

● انهم يرفضون اقامـــــة اي مستوطنات لهم قبل ان تحل مشكلة اراضيهم المصادرة . وهم لن يتنازلوا ابدا عن حقهم في اراضيهم . واكدوا انهم اجلوا عن اراضيهم بالقـــوة ، واجبروا على السكن في اماكن اخرى .

لقد كان هذا المؤتمر الصحفي ضربة نزلت كالصاعقة على رؤوس السلطات التي حاولت اظهار القبائل البدوية في النقب وكانها راضية عن سياستها وتؤيد اقامة المستوطنات التي تعدهـــا لها والتي طبلت لها وزمرت كثيرا في المدة الاخيرة ...

فرنسا ترفض التوقيع على بيان حلف جنوب شرق آسـيا

كانبرا ـ اعلن مجلس حلف جنوب شرق آسـيا ، مساء امس الاول انه يرى الوضع فى جنوب شرق اسيا ، اخطـــر موقد حرب فى العالم . ودعا بيان المجلس الى مواصلـــة الجهود لكبـــح « التحـــدي الشيوعي » .

وقد صدر هـــذا البيان فى اعقاب المجلس السنوي الذي استغرق ٣ ايام . وقد وقعته ٧ دول من ثمانيـــة . ورفض ممثل فرنســـا الذي اشترك بصفة مراقب توقيع البيـــان . وقد دعا البيان الى مواصلـــة الحرب فى فيتنام .

٥٦ من كبار رجـــال الفكر والشخصيات يوقعون على نداء لتحريم السلاح الذري

استجـــاب ٥٦ بروفيسور ومحاضر فى جامعات البـــلاد ومعـــاهدها العليا ورجال فكر وقـــادة اجتماعيون اخرون ، الى مبادرة « لجنة تجريـــد منطقـــة الشرق الاوسط من السلاح الذري » ووقعوا عـــلى بيان يدعون فيـــه الى تحريم السلاح الذري فى منطقتنا .

وجاء في البيان ان امتلاك السلاح الذري هو امر مشحون بالاخطـــار لاسرائيل والدول العربية وربما للعالم كلـه .

وان امتلاكه من قبل دول متخاصمة في منطقتنا يشكل عبئا سياسيا حسـاسـا سيكون من الصعب حمله ومن الممكن ان يقود الى الدمار في كل لحظة .

ويتحدث البيان عن الاضرار الفادحة التي من الممكن ان يسببها هجـــوم ذري اسرائيلي على مصر ، ويقول : « ولكن الاضرار التي يسببها مثل هذا الهجوم لاسرائيل ستكون اشد فداحة »

ويتوجـه الموقعون في بيـــانهم الى الحكومة والكنيست في اسرائيل للقيام بمبادرة سياسية دولية لتحريم دخول السلاح الذري الى منطقـــة الشرق الاوسط ويؤكدون على اهميـــة الاثر الذي سيتركه هـــذا التحريم على المعركة العالمية لتحريم السلاح الذري في العالم كله : اقرا مختصر مفيد على الصفحة الثانية ـ بين الشك واليقين

الحكومة تضع على وزير التطوير المبامي مهمـــة تشريـــد البـــدو

وفهم مراسلنا ان الحكومـــة اوعزت الى بنطوف وزير التطوير المبامي في الحكومة الى وضـــع مشروع تشريد البدو عن اراضيهم باسم اقامة مشروع الاسكان لهم .

وحين عرض هذا المشروع على مركز المبام ، لاقى مقاومة شديدة من الاعضاء العرب الذين فضحوا مؤامرة الحكومة باستخدام حجـة الاسكان لتشريد البدو وتصفيـة كل اراضيهم في النقب . ويقول مراسلنا ان هذه القضية كانت موضع نقاش عنيف في المبـــام . ويؤمل الا يوافق حزب المبام على مشروع التشريد الواسع لسكان النقب البدو .

الرأي العـــام ـ بقيـــة

«التفـــير» الامريكي بان القصف جرى ضد مستودعات الوقود وليس ضد هانوي وهايفونج . واعلن ان بريطانيا «لا يمكنها تاييد قصف مدن ماهولـة

واما الاوساط الحاكمة الامريكيـة فان عزلتها قد اشتدت بسبب هـــذه الجريمة الجديدة وقد حاولت تبريرها بانها رد على الهجمات الكبيرة التـي قامت بها في المدة الاخيرة قوات جيش التحرير في فيتنام الجنوبية. واعترفت هذه الاوساط بعزلتها الشديـــدة عندما اعلنت انها «لا تنتظر اي تاييد لاعمالها هذه من اي جهـــة غـير الدول الصغيرة في الشرق الاقصى» .

وقد اوردت الانباء انه بالاضافـة الى الضحايا في الارواح فان النـــار ما زالت مشتعلة في مستودعـــات الوقود التي قصفتها الطائـــرات الامريكية . وان اللهب والدخان وصلا الى علو ثمانية كيلو مترات .

اجتماع تثقيفي لفروع قطاع البطوف

تقام صباح يوم السبت ٢ـ٧ـ١٩٦٦ الساعة ١٠ صباحا في نادي الحزب في عرابة محاضرة عن :

واجبات الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المرحلة الحاضرة

يلقيهـا : **الرفيق اميل حبيبي**

فروع سخنين وعرابة ودير حنا مدعوة الى المحاضرة .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـــا
هيئـــة التحـــرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفـــا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ ـ حيفـا

الشرطة تعتدى على عمال متظاهرين امـــام بناية اللجنة التنفيذية للهستدروت في تل ابيب

تل ابيب ـ لمراسلنا الخاص ـ دخل الاضراب الذي اعلنه ٣٥٠ عاملا من مصنع «سليليم» في يازور يومه السادس . وفى مظاهرة امام بناية الهستدروت اعتدت الشرطة على المتظاهرين واعتقلت عددا منهم .

ففي يوم الاربعاء الماضي نظم العمال المضربون مظاهرة صاخبة امـــام دار اللجنة التنفيذيـــة للهستدروت ، فاعتدى عليهم بوحشية عشرات من رجال الشرطة المزودين بالعصي ... فجرح عدد من المتظاهرين واغمي على بعضهم .. واعتقلت الشرطة ٧ عمـال بينهم سكرتير اللجنة ي. بزيز . وقد حطم العمال بعض النوافذ . وتجمعوا في الساحة وهم يصيحون : « الخبـــز العمل » !

وقبل ذلك تظاهروا امـــام مجلس عمال حولون وحطم بعضهم الاثـــاث والادوات الموجودة في دار المجلس .

دار اللجنة التنفيذية تعج بالمضربين والمتظاهرين

وكانت بناية اللجنة التنفيذيـــة للهستدروت وساحتها يوم الاثنـــين الماضي تعج بالمضربين والمتظاهرين . وفي ساعات الصباح الباكر اعلن ٣٥٠ من عمال «سليليم» في «يازور» اضرابـــا تحول بعد ذلك الى مظاهرة انضم اليها في ساعات بعد الظهر العشرات من عمال «ارغمان» في بني براك الذين اعـــلن اعضاء لجنتهم اضراب جلوس في غرفة «أردا» سكرتير الدائرة الخاصة بعمال الصناعـــة . وكان الاساس المشترك لهذين المصنعين (سليليم وارغمان) الطلب من دوائر الهستدروت الدفـــاع عنهم ضد الفصل من العمل والاجحاف

الفصل لم يلغ فى «سليليم»

وعمال « سليليم » الذين اضربوا قبل عدة اسابيع ضد اغلاق قســـم الحياكة في المصنع مما ادى الى فصل ١١٠ عمال ، وعدهم مجلس عمـــال حولون بالغاء اوامر الفصل . ولكن ادارة «همشبير همركزي» (صاحبـة المصنع) لم تكن على ما يظهر عـــلى استعداد لالغاء اشعارات الفصل .

وفي يوم الاحد اعلن « ا. يدلين » سكرتير «شركة العاملين» للجنة العمال بان هذا القسم سيغلق اذا تبين انـــه غير مربح . وقد طلبت اللجنة تاجيل الفصل الى ان يبت ، على الاقل ، في مستقبل هذا القسم ، ولكن ، لا ادارة همشبير ، ولا شركة العاملـــين ، ولا اللجنة التنفيذية للهستدروت ، ولا مجلس عمال حولون ابدوا استعدادهم للموافقة على هذا الحد الادنى من مطالب العمال .

اضراب عـــام ومظاهرتان

ونتيجة لهذا الوضع دعت اللجنـــة الى اجتماع للعمال يوم الاحـــد . وقرر الاجتماع اعلان الاضراب حالا . وانتخب لجنة لقيادة النضال (تشمل لجنة العمال) .

وفي يوم الاثنين صباحا تظاهر كل عمال «سليليم» ـ قسم امام بناية همشبير همركزي في شارع سلمة ، وقسم اخر امام دار اللجنة التنفيذية للهستدروت ـ وكانوا يرفعون عشرات الشعارات ويصيحون : « الخبـــز والعمل ! لتدافـــع الهستدروت عن عمال المصانع » ! الخ ..

وصرح اعضاء اللجنة بانه اذا لم تلب طلباتهم خـــلال مـــدة قصيرة فسيشددون نضالهم ويتخذون كـــل الاجراءات من اجل المحافظة على مورد رزقهم .

وكانت زعامة اللجنة التنفيذيـــة للهستدروت قد اقترحت على عمال المصنع اخذ اذن لمدة اسبوعين . ولكن لجنة العمال رفضت هذا الطلب لان معناه اضعاف نضالهم .

وهكذا فقد عاد عمال « سليليم » المضربون الى التظاهر بعد ظهر يوم الاربعاء الماضي امام دار اللجنـــة التنفيذية ضد محاولة قذفهـــم الى مهاوي البطالة .

لجنة عمال ارغمان تعلن اضراب جلوس

وفي صباح يوم الاثنـــين الماضي توجهت ايضا لجنة عمال « ارغمان » الى «أردا» المسؤول عن الدائرة الخاصة عن عمال الصناعـــة في الهستدروت لمطالبته بالتعجيل في تنفيذ توصيات اللجنة المركزة التي اتخذت بخصوص نقل مصنع «ليفنه» (هذه التوصيات التي ، كما هو معروف ، لا تلبي كل مطالب العمال) . وبعـــد اضراب جلوس قبل المسؤول وفـــدا عنهم لمقابلته .

وفي هذه المقابلة جرى الاتفاق على ارسال رسالة الى ادارة ارغمـــان تطلب منها الاجابة على توصيات اللجنة المركزة حتى يوم الجمعة (اليـــوم) واذا لم تجب الادارة بشكل ايجابي فسيتخذ مجلس عمال بني براك يـــوم الاحد الاجراءات التي يراها مناسبة.

الكتلة الشيوعيـــة فى الهستدروت تحتج على عدوان الشرطة

ارسل الرفيق يشوعا ايرغا رسالة عاجلـــة الى اللجنـــة المركزة في الهستدروت موجهـــة الى ا. بيكر سكرتير الهستدروت يحتج فيها بشدة باسم الكتلة الشيوعيـــة (القائمـــة الشيوعية الجديـــدة) على موقف اللجنة التنفيذية للهستدروت من عمال «سليليم» المضربين وعلى عدوان الشرطة الوحشي عليهم ، ويعرب عن تاييـــد الكتلة لمطالب العمال ونضالهم العادل.

وتدعو الكتلة في رسالتها الى مطالبة همشبير همركزي بعدم اغلاق المصنع وباستنكار تدخل الشرطة ضـــد المضربين وعدوانها الوحشي عليهم ، وبالغاء كل الاجراءات التي اتخـذت ضدهم .

وتطلب الرسالة عقد اجتماع عاجل للجنة التنفيذية لبحث مطالب العمال

تهنئـــة

تهانينا الحارة الى الرفيق احمد مصطفى زيـــد بالمولود الجديد **ابراهيم**

فرع الحزب الشيوعي بأم الفحم ـ الخلية الحمراء

قـــائمة المغـــار الدمقراطيـــة وشارتهـــا ق د

اجتمـــاع انتخـــابي كبـــير

تعقد قائمة المغار الدمقراطية اجتماعها الانتخابي الاخير يوم السبت فى ٢ـ٧ـ٦٦ الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر فى بيت الرفيق علي عبـــاس

خطبـــاء الاجتمـــاع :

محمد عبد الله ابو نمر ـ سكرتير فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي فى قرية المغار

امين عساقله ـ المرشح الاول فى القائمة الدمقراطية

اسعد يوسف ـ رئيس مجلس محلي يافـــة الناصرة

اميل حبيبي ـ عضو الكنيســـت .

اعضاء القائمة الدمقراطية العماد الاساسي لتحقيق مطالبكم.

املأوا صنـــاديق الاقتراع بحروف ق د

الحزب الشيوعي الاسرائيـــلي ـ تل ابيب

الى العمال العرب العاملين فى منطقة تل ابيب

ندعوكم الى الاجتماع الذي يعقد فى مقر الحزب الشيوعي ، شارع ترلـــا ١٩ ، خلف سينما نوقا ، حول :

البطالـــة والغـــلاء

ويتكلم فى الاجتماع عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت

الرفيق يهوشع ايرغـــا

وذلك يوم الخميس فى ٧ـ٧ـ٦٦ الساعة السابعة مساء

يعرض فيلم سوفييتي فى نهاية الاجتماع

الدعوة عـــامة

تهنئـــة

الى صديقنا المحامي **أنيس شقور** ، تهانينـــا وتمنياتنـــا بنجاحـــك ولمناسبة افتتاحك المكتب فى عكا القديمة رقم ١٣ /١٧١ مقابل بنك باركلس .. فالى الامام .

الكتلة الشيوعية
فى بلدية عكا

الادارة الجديدة لمجلس عبلين المحلي تقر اللجان وتضع مخططا لمصلحـــة اكثريـــة السكان

الرئيس المخلوع ، عرسان سلمان ، وزمله يقاطعون الجلسة القائمقام ساسون يضع العقبـــات امـــام المجلس فيطلب تجميـــد اموالـــه الموجودة فى البنـــك

عبلين ـ لمراسلنا ـ عقد مجلس عبلين المحلي جلسته العادية يوم السبت المـــاضي ، واقـــر لجـــان المجلس المختلفـــة . واشرك في اللجان جميع كتل المجلس المحلي.

وقاطع الرئيس المخلوع عرسان سلمـــان وزملـــه الخمســـة هـــذه الجلسة . وقد لاقى عملهم هـــذا استياء السكان .

ان مقاطعتهم لجلسات المجلس هدفها شل اعمال المجلس المحلي. ولكن الادارة الدمقراطية اخذت ، من اول يوم ، في العمل على تغيير التركة السيئة التي تركهـا الرئيس المخلـــوع . وعلى عكس الادارة السابقة شرع باشراك كل الائتلاف في اعمال المجلس المحلي حتى تعم الفائدة .

وتلاقي العقبات التي يضعها قائمقام عـــكا ساســـون رشدي (بارساله رسالة الى البنك العربي في شفاعمرو لتجميـــد اموال المجلس الموجـــودة فيه) اشد الاستياء . واهالي عبلين يسالون : بأي حق يعمل ساسون هذا العمل المنافي لاصول عمله ويتدخل هذا التدخل الفظ في شؤون المجلس ؟

هذا وسيقـــوم رئيس المجلس بمقابلة القائمقام ساسون ويطالبه بالافراج عن اموال المجلس .

ان الادارة الجـــديدة وضعت مخططا لتغيير الاوضاع داخـــل المجلس المحلي لمصلحة اكثريـــة السكان في القرية .

ولا يزال الضغط مستمرا لشل عمل المجلس . ولكن اهالي عبلين يقـــولون ان هـــذا المجلس المحلي الدمقراطي قام ليبقى ويعمل على اصلاح الشوارع والكهرباء وتغيير وجه القرية وذلك بالتعاون مـــع السكان ولمصلحتهم .

ان المطلب الان ان يتعـــاون جميع الاعضاء المخلصين لمصلحة قريتهم مع الادارة الجديدة حتى يثبتوا عـــدم اذدنابهـــم للـــرئيس المخلوع عرسان سلمان .

كلمة الاتحـــاد ـ بقية

حقوق سكان العراق . امـــا كيف سيتحقق هذا المبدا حتى لا تتكـــرر المجازر في المستقبل ، فذلك رهـــن بنضال القوى الوطنية والدمقراطيـــة في داخل العراق .

ان استمرار الحرب القذرة ضـــد الاكراد قد ادى الى عزلة العـــراق وجعله فريسة للمؤامرات الاستعمارية في الداخل والخارج ، وتفكيك وحـــدة قواه الوطنية . هذه الوحدة التـــي اصبحت ضرورة عاجلة لجميع القوى الوطنية المعادية للاستعمار . وحـــل المشكلة الكردية هو خطوة هامـــة في سبيل هذه الوحدة .

اعداء الشعوب العربية واعـــداء التحرر يستغلون النزاعات الداخلية في العالم العربي لخدمة اغراضهم ، وقد استغلوا اشد استغلال الصعوبـــات الداخلية في العراق ، فكانت الحرب ضد الاكراد محط كل امالهم لايصال العراق الى حالة يعجز فيها عـــن مقاومة الدسائس الرامية الى عزلـــة وزجه في الحلف الاسلامي ، وسحق كل قواه الوطنية في الداخل .

فهذه الحرب لم تكن حربا ضـــد الاكراد وحدهم بل ضد كل القـــوى الوطنية التقدمية في الداخل ، لابقـــاء العراق متخلفا عن الركب التحـــرر في المنطقة .

وهكذا فالاستقرار الداخلي ووحدة القوى المعادية للاستعمار كلها مـــن الامور التي ستكون بعيدة الاثـــر ليس بالنسبة للتطورات السياسيـــة في داخل العراق وحسب ، بـــل بالنسبة لتلاحم جميع القوى التقدمية المعادية للاستعمار والامبريالية فـــي المنطقة .

فنجاحات العراق في الداخل وتطور نظام دمقراطي فيها هو تعزيز لنضال الشعوب العربية كلها .

وعلى نتائج الجهود المبذولة الان ، في العراق لتسوية المسالة الكردية تتوقف تسوية المسائل الاخرى التي تواجه العراق .

وقاحة الحكم العسكري جاوزت الحـــدود !!

منع مواطنين من الطيبة من القيام برحلـة الى ايلات ، ومن التجول فى بلادهم

الطيبة ـ لمراسلنا ـ نظم الحزب الشيوعي في الطيبة رحلة الى ايلات. وبعد تجهيز كل الامور وموافقة الدوائر في تل ابيب ، طلب الحـــاكم العسكـري قائمة باسماء الخمسين شخصا الذين يريدون الاشتراك في الرحلة، مع ارقام هوياتهم . وبعد تقديم القائمة شطب ستة اسماء من هذه القائمة ، ومنعهم من الاشتراك بمثل هذه الرحلة وهم (عبد الحميد ابـــو عيطـــة ، شاكـر سليمان ، ابراهيم سليمان ، احمـــد جابر ، عبد العزيز ابو اصبع وموسى سليمان) بحجة وجودهم في القائمة السوداء .

وعند ذلك ابطل الحزب الرحلـــة كلها ، وقـــدم احتجـــاجا على هـــذا التصـــرف الفظ مـــن قبل الحكـــم العسكري والدوائر المسؤولة .

وقد اصدر فرع الحـــزب منشورا يفضح هذا التصرف الوقح ، ويطالب بالغاء الحكـــم العسكـــري والقيـــود المفروضة على المواطنين العرب .

وعلمت ان رفـــاقنـــا في الكنيســـت سيقدمون استجوابا على هذا التصرف والتعسف ، ويطالبون بالتعويض على الاضرار ، ولجم الحكام العسكريين واعطاء تصريح لمثل هذه الرحلـــة لمواطني الطيبة دون تفريق .

افتتاح المؤتمر ال ٢٢ لنقابة المعلمين يوم الاحد

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ يفتتح يوم الاحد القادم ، بعد غد ، المؤتمر ال ٢٢ لنقابـــة المعلمين .

ويقول مراسلنا ان كتلـــة المعلمين التقدميين تستعد لرفع قضايـــا ومطالب المعلمـــين والنضال لتحقيق سنة اضافية من التعليم الالزامي وتحسين شروط وظروف عمل المعلمين، ومن اجل تخفيف الازدحام فى الصفوف ، ومن اجل اكمـــال تحصيل المعلمين والمعلمـــات مجانا ـ سنة تكملة باجـــرة كاملة ـ لكل معلم ومعلمة بعد ٨ سنوات خدمة ، ومن اجل ٢٤ ساعة عمل لمعلمي الصفين السابع والثامن ، ومن اجـــل مناهج تعليمية مفعمـــة بروح الاخوة والســـلام والاعتراف بحقوق الغير .

اما بالنسبة للتعليم العربي فان الكتلة تعتزم النضال من اجل المطالب الاتية :

توفير الابنية الملائمة للتعليم والتجهيزات المدرسية والعناية الصحية بالطلاب ، وتقـــديم المساعدات والقروض الكافيـــة للمجالس المحلية حيث وجدت كي تتمكن من توفير المتطلبات المدرسية المختلفة .

ضد الملاحقات والمضايقات والفصل السياسي .

العمل على زيـــادة المعلمين الجامعيين فى المدارس العربية .

من اجل ايجـــاد مفتشين فنيين مختصين بالمواضيـــع المختلفة .

اصدار رخص للمعلمـــين الثانويين .

وتوفير الكتب المدرســـية اللازمة وباللغـــة العربيـــة للصفوف الثانوية .

من اجل الاعتراف بالمدارس الثانوية العربية ذات عـــلامات وقائية .

هذا بالاضافة الى العديـــد من المطالب النقابية والتنظيمية وعلى رأسها الغاء دائرة براق وافتتاح فروع لبنك «مساد» فى اماكن تجمع المعلمين العرب وافتتاح بيت للمعلم فى الناصرة .. وكذلك النضال من اجل وقوف النقابة الى جانب المطلب العادل ـ الغاء الحكم العسكري

اجتماع ـ بقيـــة

منظمة التحرير تمثيل الشعـــب الفلسطيني في الاردن وخارجـــه والا تتدخل اي دولة عربية في شـــؤون المنظمة ، واطلاق سراح الموقوفـــين والمعتقلين حالا .

ولم تدع محطة عمان اي تعقيب على هذا القرار كما انها لم تدع مقررات الاجتماع نفســه . ولكن في خطـــاب للملك حسين في حفلة توزيـــع الشهادات في جامعة عمان هاجـــم بشدة الازدواجية في المجال العسكري التي تعتبر «خيانة وتفرقة للصف» . كما اعلن حسين ان جيش الاردن هو «جيش التحرير» ولن يسمح بتسلل العملاء الاجانب الى صفوفه .

كما ان اذاعة دمشق قـــد نددت بموقف الملك حسين وبحكمه الارهابي وطالبت بالافراج من جميع المعتقلين السياسيين وبتنفيذ الاتفاق بـــين منظمة التحرير الفلسطينية وحكومـــة عمان .

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ـ فرع حيفا

يعقد اجتماعا شعبيا للشباب في نادي الحزب الشيوعي ، درج الموارنة ، ١٦ وذلك يوم الاربعاء في ٦ـ٧ـ٦٦ الساعة ٨ مساء حول :

مؤتمر اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي ومؤتمـــر الكومسومول السوفييتي .

ويتكلم في الاجتماع : رئيس الوفـــد **بنيامين غونين**

للبيـــع

ســـيارة جيب

موديل ١٩٥٧ مع موتور جديد فى حالة ممتازة . المراجعة مع بنحاس ـ كريات حاييم تلفون رقم ٧٣٣٢٥

عمال الطيبة يحتجون على البطالة والغـــلاء

الطيبة ـ مئات العمال من الطيبـــة وقعوا على عرائض موجهة الى اللجنة التنفيذيـــة للهستدروت احتجاجا عـــلى البطالة والغـــلاء ، وكذلك احتجاجا على ارتفاع رســـوم الهستدروت .

مؤتمر ـ بقيـــة

صار هذا الحزب اشبه بنادي للخطب المسرحية ، عيناه ، دائما الى الماضي ، وليس له القدرة ان يتطلـــع الى المستقبل . واكد هذا اكثر فاكثر ان الحيروت ليس بديلا للحكم ، ولذلك فهو يحاول الارتبـــاط بحزب راقي ليشكلا معا محورا فاشيا معاديا للعمال.

ومما لا شك فيه ان سياسة «التجمع» الحكومي المتواطئة مع اليمين والمعادية للعمال هي التي تشجع اليمين المتطرف على التطاول لضرب الدمقراطيـــة البرجوازية واقامة نظـــام فاشي دكتاتوري .

الاستعدادات ـ بقية

العمال في تل ابيب في الاسبوع الماضي ـ ان يقوم مجلس عمال الناصرة بعقد اجتماع شعبي للعمال باسمه ضـــد البطالة ـ ان ينضم الى جماهير العمال المكافحين من اجل دفع علاوة الغلاء في تموز الحالي ـ ان يتوجه الى الهيئات المسؤولة بتوفير العمل لطالبيه وان يرسل وفدا موسعا منه ومن نقابـــة عمـــال البناء الى الكنيست ووزارة العمل ومركز شبكة مكاتب العمل ، واللجنة التنفيذية في الهستدروت . وكذلك التوجه لبلدية الناصرة للوقوف الى جانب العمال واقامة مشاريـــع الشمالية في المدينة من شانها استيعاب العمال .